

الدستور

٨ صفحات

٢٠ فلسا

AD-DUSTOUR - ARABIC DAILY NEWSPAPER AMMAN SATURDAY 6/4/1968 No : 355

السبت في ٨ محرم ١٣٨٨ هـ الموافق ٦ نيسان سنة ١٩٦٨ م رقم العدد ٣٥٥

قبل الطبع

واشنطن — رويتر — ارسلت قوات من الجيش الاميركي على جناح السرعة الى قلب مدينة واشنطن بناء على اوامر من الرئيس جونسون لحفظ القانون والنظام في وجه اعمال شغب زنجية واسعة النطاق .

وفي شيكاغو استدعي ستة الاف رجل من الحرس الوطني لمساعدة بوليس شيكاغو على قمع اضطرابات واسعة النطاق في المناطق التي يشكل الزنوج اغلبية سكانها في المدينة .

ممفيس « تنيسي » — رويتر — وامل البوليس والمحققون الاتحاديون التفتيش عن رجل ابيض قتل الدكتور مارتن

البقية على صفحة ٥ ع ٢

الحل رهن بانسحاب المعتدين
البيان المشترك لمحادثات ديغول والبكوش

باريس — رويتر — اعلنت فرنسا وليبيا ان اي حل لمشكلة الشرق الاوسط رهن بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية التي احتلتها خلال حرب شهر حزيران الماضي .

البقية على الصفحة السادسة عمود ٥

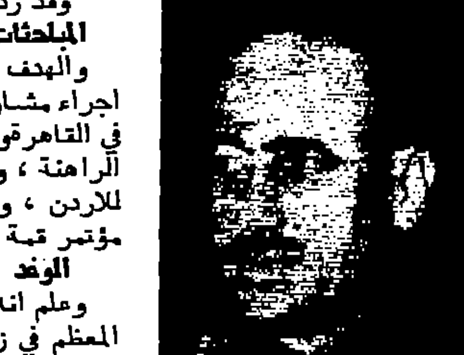
الحسين قد يزور بغداد بعد القاهرة

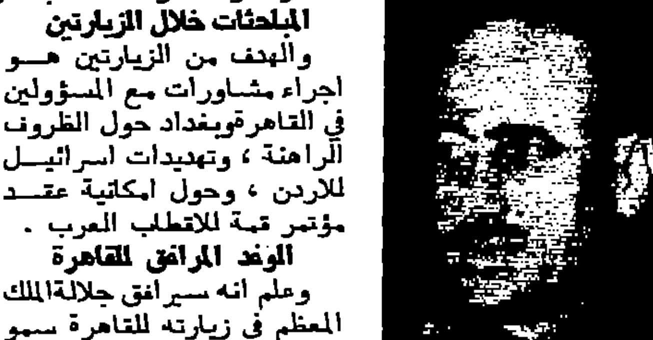
الملك يلتقي اليوم بسيادة الرئيس عبد الناصر

عمان — يتوجه جلالة الملك الحسين المعظم صباح اليوم الى القاهرة للاجتماع بسيادة اخيه الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة

وقد رددت وكالات الانباء ان جلالته قد يزور بغداد للاجتماع بالرئيس العراقي عبد الرحمن عارف بعد انتهاء زيارته للقاهرة







المباحثات خلال الزيارتين

والهدف من الزيارتين هو اجراء مشاورات مع المسؤولين في القاهرة وبغداد حول الظروف الراهنة ، وتهديدات اسرائيل للاردن ، وحول امكانية عقد مؤتمر قمة للاقطاب العرب .

الوفد المرافق للقاهرة

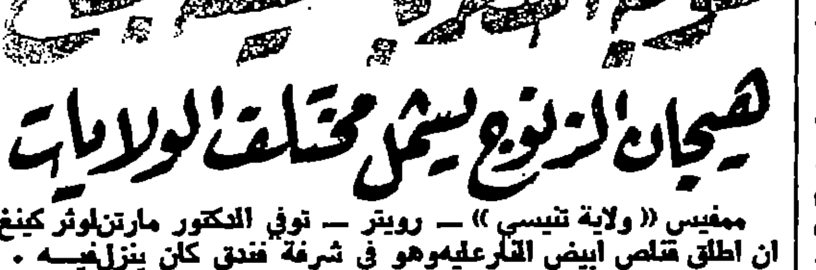
وعلم انه سيرافق جلالة الملك المعظم في زيارته للقاهرة سمو الامير حسن ولي العهد المعظم ودولة السيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء والسيد عبد المنعم الرفاعي وزير الدولة للشؤون الخارجية والسيد زيد الرفاعي السكرتير الشخصي لجلالة الملك المعظم . كما علم ان السيد عثمان نوري سفير الجمهورية العربية المتحدة في عمان سيسافر في المعية السامية .

الاستقبال في القاهرة

واذاع راديو القاهرة ان الرئيس جمال عبد الناصر سيكون في استقبال جلالته في المطار وقال الراديو ان الزعيمين سيدرسان اخر تطورات الموقف في الشرق الاوسط .

تأكيد من بغداد

وقال مراسل الاذاعة البريطانية من بغداد انه تأكد رسميا ان جلالة الملك الحسين سيزور العراق بعد اختتام زيارته للقاهرة .



موجة اضطرابات عنيفة تجتاح امريكا بعد مقتل لوثر كنغ
هيجان الزنوج يشمل مختلف الولايات - اعتقالات واسعة في واشنطن

ممفيس « ولاية تنيسي » — رويتر — توفي الدكتور مارتن لوثر كينغ زعيم حركة الحقوق المدنية في مستشفى هنا بعد ان اطلق قناص ابيض النار عليه وهو في شرفة فندق كان ينزل فيه .

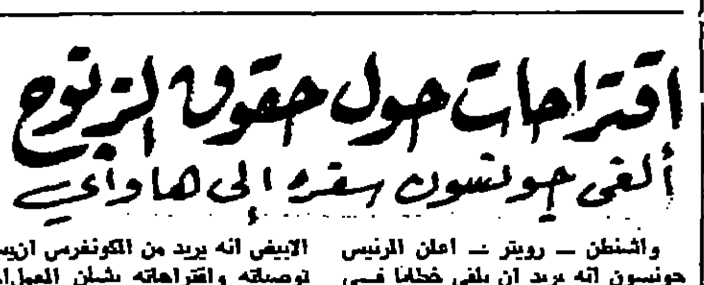
حداد في ممفيس

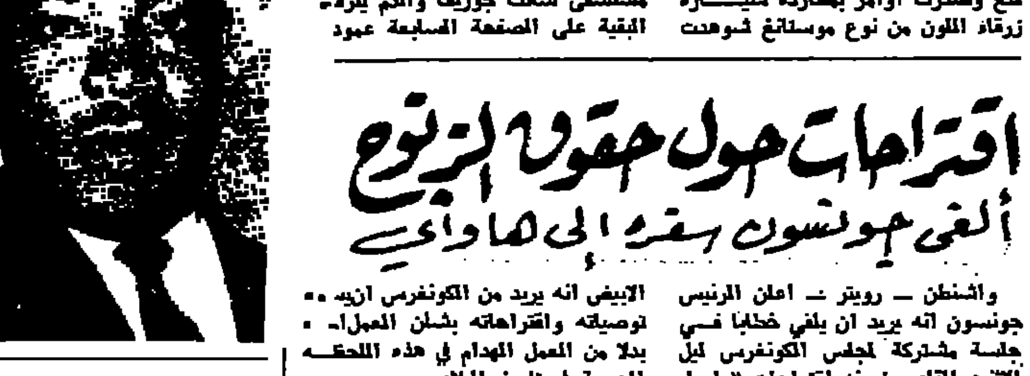
واعلن المستر لوب حدادا رسميا لمدة ثلاثة ايام في ممفيس وامر بتنكيس الاعلام وطوق رجال البوليس منطقة تحيط بفندق لورين الذي كان ينزل فيه الدكتور كنغ وصدرت اوامر بمطاردة سيارة زرقاء اللون من نوع موستانغ شوهدت تنطلق من الحي وفيها ثلاثة رجال . و . . في وقت لاحق ان رجلين اعتقلا . سلطات البوليس تطارد ثلاثة اخرين

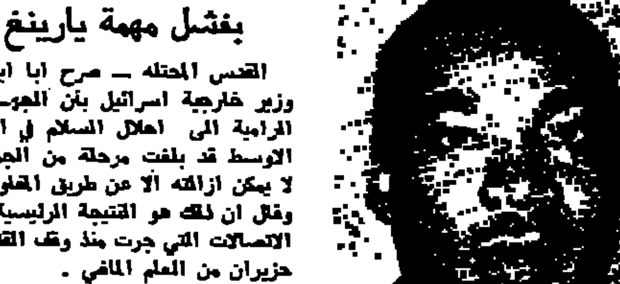
الوفاة في المستشفى

ونقل الدكتور كنغ بعد اصابته . . مستشفى سانت جوزيف والدم ينزف

البقية على الصفحة السابعة عمود







ايبان « يتنبأ » بفشل مهمة يارينغ

القدس المحتله — صرح ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل بان الجهود الرامية الى احلال السلام في الشرق الاوسط قد بلغت مرحلة من الجمود لا يمكن ازالته الا عن طريق المفاوضات وقال ان ذلك هو النتيجة الرئيسية لكافة الاتصالات التي جرت منذ وقف القتال في حزيران من العام الماضي .

وكان ايبان يلقي محاضرة في نادي المحامين في تل ابيب وقال ان العالم ادرك اهمية المفاوضات كذلك من نقطة التحول التي طرات مؤخرا على الحرب الفيتنامية واكد ايبان ان اسرائيل مصره

البقية على الصفحة السادسة عمود ٤

اقتراحات حول حقوق الزنوج
الغى جونسون سفره الى هاواي

واشنطن — رويتر — اعلن الرئيس جونسون انه يريد ان يلقي خطابا في جلسة مشتركة لمجلس الكونغرس ليل الاثنين القادم يضمنه اقتراحات « لعمل بناء » بشأن وضع الحقوق المدنية الخطير الذي يواجه البلاد الان .

وقال الرئيس جونسون في اذاعة تلفزيونية الى الامة وجهها من البيت الابيض انه يريد من الكونغرس ان يسمع توصياته واقتراحاته بشأن العمل . . بدلا من العمل الهدام في هذه اللحظة الحرجة في تاريخ البلاد .

واعلن البيت الابيض ان الرئيس جونسون دعا زعماء الزنوج الى التشاور معه صباح امس بعد اغتيال الدكتور كنغ .

وقد الغى الرئيس جونسون رحلته المقررة الى هاواي ليبقى في واشنطن كي يعالج الازمة العنصرية المتفاقمة .

وقال الرئيس جونسون ان على البيض والزنوج ان يتحدوا الان ولا بد ان يتحدوا ليتأكدوا من ان امريكا ستحكم

البقية على ص ٧ عمود ٦

صرف النظر
عن اقتراح وضع قوات دولية

نيويورك — يقول مراسل الاذاعة البريطانية ان مجلس الامن الدولي قد اسقط من حسابه موضوع ايجاد قوة دولية على خط وقف اطلاق النار بين الاردن واسرائيل بسبب تصلب الوفد الاردني من هذا الموضوع .

روسيا عوضت على المتحدة
جميع الاسلحة التي خسرتها في الحرب

باريس — رويتر — قال السيد عبد المنعم النجار سفير الجمهورية العربية المتحدة لدى فرنسا هنا امس ان الاتحاد السوفياتي عوض على القوات المسلحة المصرية جميع الاسلحة التي خسرتها في الحرب العربية الاسرائيلية .

وابلغ مأدبة غداء للصحفيين البريطانيين والاميركيين قوله :

ولكن الاهم من ذلك ان الجيش المصري بات يملك ضباطا افضل ويضم افضل عناصر البلاد المثقفة .

وقال السيد النجار ان هذه افضل معلومات حصل عليها .

وسئل السيد النجار ان كان الروس قد عوضوا على مصر جميع الاسلحة التي فقدتها في حرب حزيران فقال نعم لقد قدموا الينا كل ما طلبناه من معونة فنية وسلاح . ولكننا جندنا ايضا افضل

البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢

٣ مدمرات سوفياتية وصلت الى الاسكندرية

القاهرة — وصلت الى ميناء الاسكندرية امس ثلاث مدمرات سوفياتية للانضمام الى قطع الاسطول السوفياتي الموجودة في ميناء الاسكندرية .

الاردن يطالب لبنان بالغاء تصاريح السفر

عمان — علم ان وزارة الخارجية بعثت بمذكرة الى السلطات اللبنانية المختصة تتعلق بالغاء تصاريح السفر المسبقة التي تفرضها هذه السلطات على الرعايا الاردنيين الراغبين في زيارة القطر الشقيق

السقاف يغادر القاهرة اليوم

القاهرة — رويتر — استمرت المحادثات امس بين السيد محمود رياض وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة والسيد عمر السقاف وزير

البقية على الصفحة السادسة عمود ٤

وفد منظمة التحرير وصل الى الكويت

الكويت — اقليمية — وصل السيد يحيى حموده رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بالوكالة الى الكويت من بغداد بعد ظهر امس .

ويرافق السيد حموده السيدان عبد الخالق يغمور ونمر المصري عضوا اللجنة التنفيذية للمنظمة .

وفد سوري ليقدم الهدايا
للجرحى الاردنيين في معركة الكرامة

عمان — وصل الى عمان ظهر امس وفد يمثل مديرية التوجيه المعنوي في وزارة الدفاع بالجمهورية العربية السورية ليقدم هدايا رمزية لجرحى معركة الكرامة ، وذلك تقديرا من الجيش السوري الشقيق للوقفة الباسلة التي وقفها الجيش الاردني البطل بقيادة جلالة الحسين في معركة « الكرامة » .

ويضم الوفد مدير التوجيه المعنوي في الجيش السوري ، والملحق العسكري بالسفارة السورية في عمان ، ولفيف من السيدات العاملات في الجمعية الخيرية النسائية التابعة لمديرية التوجيه المعنوي . وقد قام باستقبال الوفد الزعيم عثمان بدران مدير التوجيه المعنوي بالقوات الاردنية المسلحة . وبعد ذلك توجه الوفد لزيارة جرحى معركة « الكرامة » في المستشفى العسكري ، حيث استقبلهم هناك مدير الخدمات الطبية ، ومدير المستشفى واطباؤه .

ثم قدم اعضاء الوفد الهدايا التي يحملونها للجرحى اثناء تطوافهم عليهم ، واشادوا بالبطولة التي اظهروها في قهر العدوان . وقد كان لهذه البادرة من جانب الجيش السوري الشقيق اعظم الاثر في نفوس الجرحى واطباء المستشفى على حد سواء .

اسف كنيدي ومكارثي لمصرع الزعيم الزنجي

وشنطن — ردد السناتور روبرت كنيدي والسناتور يوجين مكارثي اللذان يحاولان الفوز بترشيح الحزب الديمقراطي لانتخابات رئاسة الجمهورية وغيرهما من الزعماء الاسى الذي اعرب عنه الرئيس جونسون .

واختصر السناتور كنيدي مهرجانا سياسيا مقررا في الحي الزنجي من انديانا بوليس عندما سمع بنبأ اغتيال الدكتور كينغ .

وقال السناتور مكارثي انها مأساة لجميع الاميركيين . ولم يكن الشعب الاميركي هو وحده الذي فقد رجل سلام وانما فقدته جميع الشعوب .



مجموعة من السيدات العاملات في الجمعية الخيرية النسائية التابعة لمديرية التوجيه المعنوي في الجيش السوري خلال جولتهن على جرحى معركة الكرامة ، وتفقدهن لكلية التمريض التابعة لمديرية الخدمات الطبية الاردنية .

مجلس الامن يعرب عن « القلق العميق »
بعد فشله في اتخاذ قرار حول الشكوى الاردنية

الامم المتحدة — رويتر — اعرب مجلس الامن الدولي عن قلق عميق لتدهور الوضع في الشرق الاوسط . غير ان المجلس الذي انهى جولة من مناقشات حادة هنا حول الشرق الاوسط لم يوص باي اجراء محدد لانهاء المجابهة بين اسرائيل والدول العربية .

وتحدث الدكتور محمد الفرا مندوب الاردن فقال ان المجلس قد انحرف عن بحث الشكوى الاردنية الى موضوع مرابطة المراقبين الدوليين وتساءل لماذا لا يطلب المجلس من اسرائيل تنفيذ القرارات الخاصة بابقاء مراقبين في المناطق المحتلة واضاف ان اسرائيل تعارض ذلك لانها لا تريد ان يشاهد المراقبون ما ترتكبه من جرائم في المناطق

البقية على الصفحة السابعة عمود ٣

رأي الدستور
لقاء الحسين وعبد الناصر

من المفروض ان يقوم جلالة الحسين اليوم بزيارة الى القاهرة ، للاجتماع بالرئيس عبد الناصر ، واجراء مشاورات معه حول الوضع الخطير الناجم عن التهديدات والاعتداءات الاسرائيلية المستمرة ضد الاردن . وتأتي زيارة الحسين للقاهرة اليوم في وقت تتضاءل فيه الآمال بنجاح الدكتور جونار يارينغ في تحقيق تسوية سلمية للنزاع القائم في الشرق الاوسط بسبب عناد اسرائيل ، ويعلن فيه مجلس الامن عن فشله في ادانة العدوان الاسرائيلي الاخير على الاردن ، وتبدو امكانيات عقد اجتماع للملوك والرؤساء العرب في وقت قريب ، اضعف منها اليوم في اي وقت مضى!

هذه الصورة القاتمة للموقف على الصعيدين العربي والدولي تضفي على اجتماع الحسين وعبد الناصر اليوم اهمية خاصة في نظر الشعوب العربية بوجه عام وفي نظر الشعبين العربيين في الاردن والمتحدة بوجه خاص .

وغني عن القول ان الاردن الذي يتعرض هذه الايام لتهديدات اسرائيل المتصاعدة في عنفها وحدتها ، والذي لم تنجح جهوده في نقل احساسه بالخطر الى الدول العربية الاخرى ، من حقه ان يتطلع للشقيقة الكبرى التي وقفت معه في ساعات المحنة ، والتي تشكل جبهتها وجبهته مع اسرائيل خطا واحدا في مواجهة العدو ، والتي ترتبط معه باتفاقية للدفاع المشترك ، لتضع تحت تصرفه كل ما تستطيع الاستغناء عنه من المساعدات العسكرية التي تعينه على الاحتفاظ بمواقعه الحالية ، والصمود في وجه العدوان .

لقد كانت من اعز الاماني التي سعى جلالة الحسين وحكومته في سبيل تحقيقها ، هي ان يجتمع الملوك والرؤساء العرب في مؤتمر للقمة يضعون فيه خطة مشتركة لمواجهة ضغوط اسرائيل على الصعيدين السياسي والعسكري . ولكن بعد ان اتضح ان نظرة الدول العربية لمسؤولياتها ازاء المشكلة الفلسطينية ما زالت — تماما كما كانت قبل حزيران — تتفاوت بتفاوت مركزها الجغرافي من بؤرة المشكلة ، اصبح لزاما على الدول العربية المحيطة بالعدو ، وفي طليعتها الجمهورية المتحدة والاردن الا تنتظر « الموقف العربي الاجماعي الموحد » ، وان تبادر فورا الى تكريس كل طاقاتها وتنسيق جهودها ، ورصد امكانياتها لمواجهة الخطر وقهر العدوان .

ان جلالة الحسين سيزور القاهرة اليوم ، وهو يحمل معه اثرا من غبار معارك البطولات التي خاضها جيش الاردن وشعبه ضد اسرائيل في اذار الماضي ، فاذهل العالم — وهو البلد الصغير — بصموده في وجه الالة العسكرية الجبارة التي يملكها العدو . واذا كنا لا نشك في ان شعب المتحدة الذي يقدر البطولات سيستقبل الحسين بما يليق بجلال الدور الذي يلعبه جلالته في الدفاع عن شرف العرب على خطوط النار ، فاننا لا نشك كذلك في ان اجتماعه بالزعيم العربي جمال عبد الناصر الذي اقسم امام الامة العربية بتحرير الارض العربية شبرا شبرا ، سوف يكون له ابعد الاثر في تدعيم الوقفة العملاقة التي يقفها هذا البلد في وجه تحديات اسرائيل .

يوثانت « اكثر تفاؤلا » بالمفاوضات حول فيتنام
تشيكوسلوفاكيا تعرض عقد المحادثات في اراضيها

براغ — رويتر — عرضت تشيكوسلوفاكيا ذاتها مكانا للمحادثات بين الولايات المتحدة وفيتنام الشمالية . وقال بيان اصدرته وزارة الخارجية التشيكية ونشر في صحف براغ امس ان تشيكوسلوفاكيا قد تكون مكانا للمحادثات الاولية اذا رغب الجانبان في ذلك .

تفاؤل يوثانت

وفي جنيف قال يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة انه اصبح اكثر تفاؤلا منه في اي وقت مضى بعقد حوار قريبا بين واشنطن وهانوي بعد ان اجتمع الى الرئيس جونسون ليلة امس الاول .

وقد وصل يوثانت الى هنا في ساعة مبكرة من صباح امس قادما من نيويورك . وقال انه يعتقد ان ما طرأ من تطورات في الاسبوع الماضي سيولد عملية تؤدي الى حل سلمي لمشكلة فيتنام .

وقال يوثانت ان اجتماعه الى الرئيس جونسون في نيويورك كان مفيدا جدا وقد عقد في جو ودي .

وقال انه ليست لديه خطط لعقد محادثات حول فيتنام خلال زيارته التي تستغرق ثلاثة ايام .

متى تبدأ المحادثات

واعلن الراديو الرسمي لفيتنام الشمالية ان محادثات السلام ستبدأ فور وقف الاميركيين دون شرط القصف وجميع الاعمال الحربية الاخرى ضد فيتنام الشمالية .

تأييد الكرملين

واعلن الكرملين تأييده التام لبيان هانوي يوم الاربعاء الماضي بشأن عقد محادثات لاحلال السلام في فيتنام وقال انه يدل على طريقة واقعية لانهاء الحرب في فيتنام .

وقد ورد اول تعليق من الحكومة السوفياتية على اعلان هانوي استعدادها للبحث مع الاميركيين في وقف القصف كليا حتى يتسنى عقد محادثات سلام في بيان اذاعته وكالة انباء تاس السوفياتية الرسمية .

وقال البيان السوفياتي ان اعلان

البقية على الصفحة السادسة عمود ٦

قرأت لك..

بين شاعرين

كتب الشاعر الاسلامي الكبير « محمد اقبال » ، عن الشاعر الالماني « جوته » :ـ

هو من الاوروبيين الشبان ، شبيه بالبرق
ولكن شعلتي انا ، انما تتأجج من تنفس مشايخ الشرق .
وقد ولد هو في بستان ونشأ ونبع
وهو شبيه بعندليب في بستان الاسماع
اما انا فشبيه بجرس القافلة في الصحراء
كلانا عارفان بضمير الكائنات كلانا عالمان بالحياة التي تنشأ من الممات
كل واحد منا حسام لامع في الصباح كالمرآة
ولكن هو سيف مسلول ، وانا سيف في غمده .
نحن جوهران ذوا قيمة ، براقان ..
في بحر بلا ساحل مولودان وقد اهتز هو سرورا في اعماق البحر
حتى كسر قشر الصدف فتحرر اما انا فلامع الى الان في الصدف ..

مقابلات الرئاسة

عمان ـ داوم السيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء في مكتبه مساء امس . واستقبل السيد روحي الخطيب امين القدس العربية .

البكوش يزور الاردن في ٣ ايار القادم

عمان ـ ذكرت مصادر وزارة الخارجية أن السيد عبدالحميد البكوش رئيس وزراء ليبيا سيصل الى عمان في اليوم الثالث من شهر ايار القادم ضمن زيارة رسمية يقوم بها لعدد من الاقطار العربية الشقيقة والدول الصديقة يبحث خلالها الاوضاع الراهنة في منطقة الشرق الاوسط .

الإعفاءات والتنزيلات في قانون ضريبة الدخل

حملات توعية لتعميق المفهوم الضرائبي لدى المواطنين

كتب فوز الدين :

لعل التوسعات التي ستقوم بها دائرة ضريبة الدخل في المستقبل سيكون لها الاثر المباشر على تسهيل معاملات المواطنين وبالتالي تطوير المفهوم الضرائبي لديهم ، هذا المفهوم الذي هو الان احوج ما يكون الى التبسيط والانفتاح نظرا لنظرة الناس النفسية له

وكما قيل لي في دائرة ضريبة الدخل فان الدائرة ستقوم بتوسيع جهاز المستخدمين بحيث يخف الضغط في المستقبل على معاملات الموظفين الحكوميين ويسهل مراجعة هذه المعاملات في اي وقت كان . وقد قامت الدائرة في الماضي القريب باصدار مجلة بطباعة معقولة تحتوي على مواضيع ومبادىء للمفهوم الضرائبي . بالاضافة الى العديد من المقترحات التي ستنفذ في المستقبل القريب .

والدائرة جادة باستمرار في ايجاد حملات توعية عن طريق مجلتها واجهزتها وموظفيها من اجل ايجاد مفهوم ضرائبي ووعي واضح على هذه الضريبة . فالدولة في تطور مستمر والخدمات التي تقدمها مختلف الوزارات والدوائر لمختلف فئات المواطنين دليل على ازدهار المجتمع وتحسن الاوضاع الاجتماعية لدى المواطنين .

وفي حديث للدستور مع السيد عيسى طماش المدير العام لدائرة ضريبة الدخل عن قانون ضريبة الدخل والاعفاءات التي يمنحها القانون للمواطن في بعض الاحيان وعن فئات الضريبة والمفهوم الضرائبي قال : ان قانون ضريبة الدخل الاردني كغيره من قوانين ضريبة الدخل لا يخضع اي دخل مهما كان نوعه ومهما كانت صفاته ومميزاته للضريبة . وبالرغم من انه لم ينص على ذلك صراحة فانه قائم على القاعدة التي تتخذها معظم القوانين في هذا الصدد فلا يخضع للضريبة الا الدخل الذي يمتاز بالثبات والاستمرارية ان ان يكون بطبيعته مستمرا ودوريا .

سألته : هل من مثل على ذلك ..

قال : ان القانون يشترط في الدخل الخاضع للضريبة ان يكون مصدره ثابتا ونفسير ذلك ان طبيعة المصدر يجب ان تكشف عن قابلية الدخل فان من طبيعة الاعمال التجارية والمهن الحرة مثلا ان تستمر وبالتالي فان الدخل الناجم عنها يكون ايضا مستمرا ودوريا يتحقق في كل وقت . .

سألته وما هو الدخل الذي يخرج عن نطاق الدخل الخاضع للضريبة .

قال : هو الذي يأتي مرة واحدة .. وفي مناسبة معينة ويكون انقطاعه بعد ذلك مؤكدا او محتملا كالارباح الناشئة من بيع الانسان للبيت الذي يقيم فيه او يؤجره اذا لم يكن ممن يتعاطون الاتجار بالعقارات . وكذلك المبالغ المقبوضة من ارباح اليانصيب والهبات والعطايا والمنح المالية التي تأتي مرة واحدة اما صدفة او لسبب لا يتكرر وهنا تبرز اهمية القصد من التصرف فاذا كان البيع او الشراء او التصرف بقصد الربح واجتمع التكرار والاستمرار اصبح الدخل الناجم عنها خاضعا للضريبة . اما الصور التي عددها القانون للدخل الخاضع للضريبة فهي الرواتب والاجور وارباح ومكاسب اي عمل او حرفة او تجارة او مهنة او صنعة وصافي قيمة الايجار السنوي للابنية المستعملة كمساكن والفوائد والمخصومات ورواتب التقاعد والالتزام وبدلات ايجارات الاملاك المؤجرة وعوائد العقارات المخولة على سبيل الاستثمار او الاستغلال والعوض المقبوض مقابل اية علاقة تجارية او تصميم او براءة اختراع او حقوق الطبع وكذلك فان اي مبلغ يقبض او يتحقق بموجب بوليصة تأمين مقابل اية خسارة في الارباح يؤخذ بعين الاعتبار عند التحقق من المكاسب او الدخل .

وسألت السيد طماش ما هي الانواع المعفاة من ضريبة الدخل .. قال : هناك العديد من هذه الانواع بعضها قصير وبعضها معفى بصورة مطلقة فاشترط القانون مثلا لاعفاء دخل نقابات العمال من الضريبة ان يكون ذلك الدخل ناتجا او مستمدا من حرفة او تجارة او صنعة تتعاطاها او تقوم بها فلو اسست النقابة مصنعا معينا لبيع انتاجه فان ارباحها منه تكون خاضعة للضريبة وقد اعفت المادة الثامنة من القانون المكافآت التي تدفع لدى اعتزال الخدمة او الوفاة او التعويض مقابل الوفاة او الاصابة بأذى والدخل الذي يتأتى من تعاطي الزراعة وارباح المؤسسات الصناعية التي اعفيت بموجب قانون تشجيع الاستثمار او قانون تشجيع وتوجيه الصناعة وغير ذلك من انواع الدخل الاخرى المنصوص عنها في تلك المادة . وكذلك اعفى دخل الجمعيات التعاونية من الضريبة اذا كان ذلك الدخل ناجما من التعامل مع اعضاء الجمعية فقط اما اذا توسعت في تعاملها بحيث باعت انتاجها او المواد التي تتعامل بها لغير اعضائها فان دخلها من ذلك يخضع للضريبة .

وسألته عن التنزيلات في ضريبة الدخل فقال : هناك فرق بين الاعفاء والتنزيل فالدخل المعفى لا يدخل في الحساب عند تقدير الدخل الخاضع للضريبة . اما التنزيلات فانها تدخل في ذلك الحساب وارقامها تشكل جزءا من اجزاء التقدير .

فالرواتب والاجور التي تدفع للموظفين والمستخدمين الذي يعملون مع المكلف في اعماله التجارية او الصناعية وبدلات التجارة التي تدفع عن المحل الذي يمارس فيه المكلف تجارته او صنعته او مهنته والفوائد التي دفعها على راس المال الذي يتعاطى به اواستعمله في اقامة الابنية التي تؤتيه بالدخل واستهلاك الالات والماكنات المستعملة في صناعته هذه جميعها نفقات انتاجية مباشرة يتوجب تنزيلها من الدخل الاجمالي . وكذلك نفقات الدعاية واجور تدقيق الحسابات فانها وان لم تكن نفقات مباشرة لانتاج الدخل فان علاقتها به وثيقة جدا . بحيث تجعلها نفقات مباشرة .

وقال السيد طماش ان القانون في هذه النواحي منطقي جدا . وهناك العديد من الابواب الاخرى التي اشتمل عليها القانون مثل سنة التقدير ومراحله والكشوف والمعلومات وسريتها ومعاملة التصرف الوهمية ودخل الزوجة واقتطاع الضريبة . وهي ذات احكام واضحة حيث ان مكاتب الدائرة باستمرار تمديد العون لكل مواطن يرغب في الاستيضاح او السؤال من كيفية تنفيذ تلك الاحكام

اللجنة الوزارية للنازحين تجتمع مساء اليوم

عمان ـ تعقد اللجنة الوزارية العليا لاغاثة النازحين اجتماعا مساء اليوم لبحث عدد من الامور الهامة بينها النقص الكبير في الخيام ، وامور النازحين الذين باتوا بلا مأوى بعد الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة في مناطق الاغوار .

الذكرى العشرين لمأساة دير ياسين

عمان ـ يشارك الاردن الدول العربية في الاحتفال بالذكرى العشرين لمأساة دير ياسين في التاسع عشر من هذا الشهر .

وقد اعدت وزارة الثقافة والاعلام برنامجا لهذه المناسبة يتضمن تخصيص الحصة الاولى في جميع المعاهد العلمية صباح يوم الثلاثاء القادم لشرح اسباب ونتائج المأساة وعقد ندوة فكرية تتناول ابعاد المأساة . وستنقل الاذاعة الاردنية والتلفزيون الاردني وقائع الندوة . كما ستوزع نشرة خاصة باللغتين العربية والانكليزية حول مأساة دير ياسين .

دراسات لمشاريع التنمية الاقتصادية على ضوء المساعدات التي وردت للاردن

عمان ـ يجري مجلس الاعمار دراسة حول المساعدات التي قدمت للاردن لبيان مساهمتها في مشاريع التنمية الاقتصادية .

كما يجري المجلس دراسة للمشاريع التي تحتاج للخبرات الفنية من حيث الاولوية لتقديمها

في مذكرة الى برنامج المعونة الفنية التابع للامم المتحدة بغية طلب الخبراء والبعثات على اساس حاجة كل وزارة ودائرة ضمن البرنامج العام للسنة القادمة .

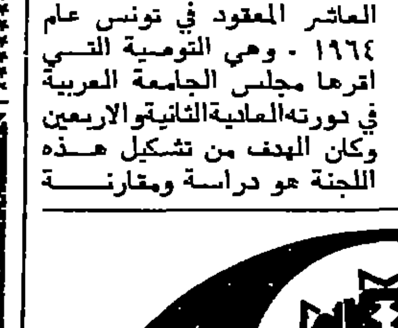
تنظيم الملاحة في الموانئ العربية

مشروع النظام يساهم في تطوير ميناء العقبة

عمان ـ ذكر السيد غالب طوقان المستشار القانوني لوزارة النقل ان لجنة توحيد انظمة الموانىء وضعت في اجتماعها الذي عقد في الاسكندرية في الثامن عشر من الشهر الماضي مشروع نظام لتنظيم الملاحة في الموانىء العربية والاجراءات المتعلقة بوصول السفن وابحارها وشحن وتفريغ البضائع وتشغيل الوحدات العاملة .

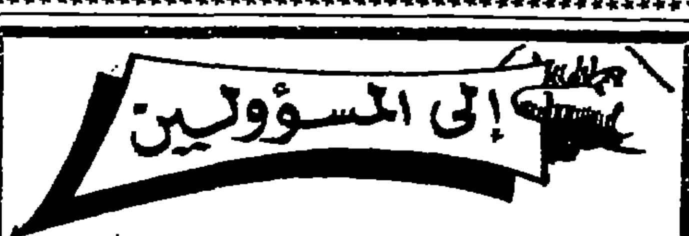
وقال السيد طوقان أن مشروع النظام هذا المستوحى من مختلف انظمة الموانىء السارية في الدول العربية مع الاستفادة من احدث التشاريع الاوروبية يعتبر خطوة بناءة من شأنها النهوض بمستوى العمل في الموانىء العربية . واضاف السيد طوقان قائلا أن مشروع النظام سيساهم في تطوير ميناء العقبة

ويذكر ان لجنة توحيد انظمة الموانىء في البلاد العربية شكلت بتوصية من اللجنة الدائمة للمواصلات المنبثقة عن الجامعة العربية في مؤتمرها العاشر المعقود في تونس عام ١٩٦٤ - وهي التوصية التي اقرها مجلس الجامعة العربية في دورته العادية الثانية والاربعين وكان الهدف من تشكيل هذه اللجنة هو دراسة ومقارنة انظمة الموانىء المعمول بها في الدول العربية بغية وضع مشروع نظام موحد وقواعد موحدة للموانىء يجري تطبيقها في جميع هذه الدول .



أخي المواطن

ان امة قوية تشد الازر وترفع الراس لخير من امة يفنيها شبابها ممن ينغمس في حب الشهوات والانانية . فبادر يا اخي وسجل اسمك لدى ضابط التعبئة المسؤول .



إلى المسؤولين

اقتراح معقول ..

اقترح ان يفرض على دور السينما زيادة عشر فالسات او عشرين على كل تذكرة ، وكل حفلة ، وأن يرصد ريع هذه الزيادة للمجهود الحربي ، لقواتنا الباسلة التي ترد اعتداءات العدو بشجاعة وايمان .

محمود الحياري ـ السلط

* * *

رسم صندوق البريد

كان المواطن الاردني يدفع دينارا واحدا اجرة « صندوق البريد » في السنة . غير ان هذه الاجرة قد رفعت الى دينارين ، مما يثقل كاهل المواطن ، ويعيقه من تسديد التزاماته . يرجى النظر في اعادة الامر الى ما كان عليه سابقا .. وشكرا ..

حكمت عبد الاحد

صك عطوة

بسم الله الرحمن الرحيم وبلسم حضرة صاحب الجلالة الملك حسين المعظم توجهت الجاهة المؤلفة من الرئيس عيسى العمري رئيس قسم شرطة جبل عمان مندوبا من معالي محافظ العاصمة وبرفقته الجاهة المؤلفة من السادة محمود جبريل الكسواني وكليد سالم والحاج سليم حسين والحاج عليان زايد وعطا علي شحادة ومنصور نصار ومحمود محمد مصطفى زايد الى منزل السيد شعبان حسن عبيد ال المغدور خالد رشيد محمد شحادة الذي قتل قضاءا وقدرا من قبل المدعو عوني حسين زغلول زايد في بغداد وكان في استقبالهم السادة موسى العبد الكسواني ولطفي عبد الله جبر وابراهيم جبران واسماعيل جبران وصالح محمود وبعد تداول الحديث بين الجاهة وال المغدور تقدم السيد شعبان حسين نيابة عن ال المغدور واعطى الجاهة عطوة عشائرية لمدة شهر واحد ابتداء من تاريخ هذا الصك وشربت القهوة على الطريقة العشائرية وحل الوئام محل الخصام ووضع على هذه العطوة كفيل الوفاء من قبل الجاهة السيد علي محمد زايد ووضع كفيل الدفاء من قبل ال المغدور السيد عبد الله حسان وعلى هذا جرى تحرير هذا الصك موقعا حسب الاصول .

تحريرا في ٥ـ٤ـ١٩٦٨ .

اعلان توزيع ملابس

تعلن وكالة الغوث الدولية انه سيجري توزيع الملابس في مركز توزيع حنيكين - جبل النصر - للنازحين واللاجئين من الضفة الغربية الذين لم يستلموا مخصصاتهم من الالبسة حسب الترتيب التالي :ـ

للنازحين من القدس وضواحيها	من نفر الى خمسة انفار	٨ـ٤ـ٦٨
للنازحين من القدس وضواحيها	من ستة الى سبعة انفار	٩ـ٤ـ٦٨
للنازحين من القدس وضواحيها	من ثمانية الى تسعة انفار	١٠ـ٤ـ٦٨
للنازحين من القدس وضواحيها	من عشر انفار فما فوق	١١ـ٤ـ٦٨
المتخلفون		١٢ـ٤ـ٦٨
النازحون من الخليل وقراها	من نفر الى خمسة انفار	١٣ـ٤ـ٦٨
النازحون من الخليل وقراها	من ستة انفار	١٤ـ٤ـ٦٨
النازحون من الخليل وقراها	من سبعة انفار فمافوق	١٥ـ٤ـ٦٨
النازحون من الخليل وقراها	من سبعة انفار فما فوق	١٦ـ٤ـ٦٨
النازحون من قطاع غزة		١٨ـ٤ـ٦٨

المتخلفون من النازحين

منطقة نابلس	١٩ـ٤ـ٦٨
منطقة رام الله	٢٠ـ٤ـ٦٨
منطقة بيت لحم	٢١ـ٤ـ٦٨

المتخلفون من لاجئي الضفة الغربية

منطقة نابلس	٢٣ـ٤ـ٦٨
منطقة القدس	٢٤ـ٤ـ٦٨
منطقة الخليل	٢٥ـ٤ـ٦٨

اجتماعيات

نائب رئيس المصادر الطبيعية

عمان ـ عاد الى عمان المهندس عمر عبد الله نائب رئيس سلطة المصادر الطبيعية بالوكالة بعد قضاء اجازة خاصة في القطر العراقي الشقيق استغرقت اسبوعا واحدا .

وسيباشر المهندس عبد الله عمله صباح اليوم كالمعتاد

السيد نديم سليم الدجاني

عمان ـ غادر عمان مساء امس السيد نديم سليم الدجاني متوجها الى طرابلس الغرب في ليبيا لمباشرة اعمال شركاته في القطر الشقيق .

وقد علمنا ان السيد نديم سليم الدجاني سيقوم بتوقيع عقود جديدة لمشاريع كبيرة احيلت مؤخرا على شركاته من قبل الحكومة الليبية .

كما يقوم مكتب السيد نديم سليم الدجاني بعمان حاليا في التعاقد مع اعداد جديدة من العمال الاردنيين الفنيين للالتحاق بالعمل بشركاته في طرابلس .



بريد المحرر

● الى محمد عبد سليمان :
قصيدتك « يا قدس لا تبكي » حافلة بالاخطاء اللغوية والعروضية . حاول مرة ثانية . وشكراً .

* * *

● الى نائل العزب :
كلمتك عن « بطولة الجيش الاردني » جيدة ، ولولا قصرها الشديد واسلوبها السريع ، لنشرناها . مزيدا من العناية يا اخ نائل ، وشكرا .

* * *

● الى مصباح الشريف :
محاولتك الشعرية « طريق الخلود » هي خطوة لا بأس بها على الطريق . وفي انتظار محاولات افضل . لك الشكر .

* * *

● الى عيسى مبارك شوابكه
« احلام مجد » لا بأس بها لولا بعض الاخطاء . حاول ثانية .. وشكرا .

* * *

● الى نبيل ابو الشيخ
مقالك « مكنون الحياة » غير واضح . آمل ان تنسق افكارك وترتبها وتعرضها بشكل افضل في المرات القادمة وشكرا .

* * *

● الى غسان ظاظا :
بعض الافكار التي وردت في خاطرتك جيدة وعميقة ولكن ينقصها الاسلوب . أن للخاطرة اسلوبا معينا يحتاج الى استعداد ومران طويلين . حاول ثانية .. وشكرا .

* * *

● الى تركي جميل ابو غزاله
مقطوعة « الثأر » تخلو من اية معاناة ادبية . يرجى ان تكتب افكارك بأسلوب نثري وبشيء من الجهد . وشكرا .

* * *

● الى نصر المجالي :
« سجل يا تاريخ » قطعة تفيض صدقا وايمانا .. لكنها بحاجة الى صقل في الاسلوب . وشكرا .

« المحرر »

كلمات مضيئة

من سلك طريقا يبتغي فيه علما سلك الله له طريقا الى الجنة ، وان الملائكة لتضع اجنحتها رضا لطالب العلم .

« حديث شريف »

الطبيب المناوب

عمان ـ الدكتور سامي سعيد نايفه
مادبا ـ الدكتور عبد المعطي حداد
الكرك ـ الدكتور عوني الرشق
الطفيله ـ الدكتور يحيى خريس
معان ـ الدكتور معين الغول
العقبة ـ الدكتور محمود الشاعر
السلط ـ الدكتور عبد الحليم حيلصات
الشونة الجنوبية ـ الدكتور يوسف ابراهيم احمد
الزرقاء ـ الدكتور عبد الرحمن الرشدان
اربد ـ الدكتور قاسم الروسان
جرش ـ الدكتور حسني المومني
المفرق ـ الدكتور يوسف الشريدة

صيدلية الليلة

عمان ـ فترة السهرة صيدلية قبعين والحسين فترة الظهيرة صيدلية بعيشو المنترال والاسعاف
اربد ـ صيدلية خازر
جرش ـ صيدلية جرش
المفرق ـ صيدلية كيوشي
الشونة الشمالية ـ صيدلية الشونة
مادبا ـ صيدلية الشهباء
السلط ـ صيدلية السلط الجديدة
الزرقاء ـ صيدلية القدس
الكرك ـ صيدلية مؤاب
الطفيلة ـ صيدلية الطفيله

الجو

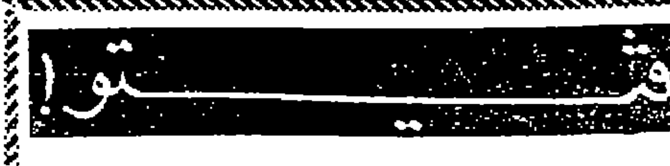
يكون الجو معتدلا وتكون الرياح خفيفة السرعة متغيرة الاتجاه وفي خليج العقبة يكون الجو حارا والرياح خفيفة متغيرة والبحر هادئا .

درجات الحرارة المتوقعة اليوم كما يلي : المرتفعات الجبلية ٢٤ والمناطق الصحراوية ٢٥ والاغوار ٢٩ وخليج العقبة ٣٢ درجة مئوية

اعلان تصحيح

ورد في الاعلان المنشور بعدد الجريدة رقم ٢٧٨ ـ الدستور تاريخ ١٩ شوال ١٣٨٧ ـ لمعاملة التسجيل المجدد العائدة لاسم طالب التسجيل عقيل سليم ناصر ـ ان الحد الشمالي للقطعة يعود ملكيته للمجاور كريم فوزي عصفور خطأ وصوابه ان الحد الشمالي يعود للمالك عيسى سلامه قاقيش كما ان الحد الجنوبي المذكور خطأ للمالك عيسى سلامه قاقيش والصواب يعود للمالك كريم فوزي عصفور لذلك اقتضى التنويه من اجل تصحيح الحدود حسب الواقع .

مأمور تسجيل اربد
ابراهيم القاسم



احسن سلاح لدينا ...

اننا لم نبعد عن النصر ابدا ...

بعد معارك ١٩٤٨ ، اكرهنا على نتيجة فرضت فرضا ، وظلت صدورنا مشبوبة لاهتبال ايـــة فرصة سانحة لانتزاع النصر .. ومن سنة ١٩٤٨ حتى هذا العام ، والعدو يواصل اعتداءاته المتكررة بقصد تجريعنا كاس الهزيمة ، ومع ذلك يتوالد مع كل اعتدء اصرار جديد باننا منتصرون ، نقول ذلك ونحن ننتشل الضحايا ، نكرر ذلك ونحن نشيع الشهداء ، نعلن ذلك على رؤوس الاشهاد قبل ان تضمد جراحنـــا الدامية ..

والسبب في ذلك هو الروح المعنوية ..

ان السلاح لا يحسم معركة ، والطائرة لا تحتل ارضا ، العامل الحاسم الوحيد في المعركة هو « المعنويات » وهي تتجلى بصورة واضحة في النفس العربية ، بشكل لا يعرف العدو لـــه مثيـــلا ...

فمعركة الكرامة جزء بسيط من معركة حزيران . ومـــع ذلك احدثت منهزات وزعزعات في داخل اسرائيل اضعاف اضعاف ما احدثته نتائج حرب حزيران في اي بلد عربي . والسبب في ذلك الروح المعنوية ، بقدر ما تكون عاليـــة بقدر ما تتحمل من الجراح .

يؤكد نابليون ، وهو الذي عرف عن المعنويات احسن من اي قائد اخر : « ان الشخص المسلح بالمعنويات يعادل في قوته ثلاثة اشخاص ممن هم غير مسلحين بها » ، ومعركة الكرامة تعطي الدليل الملموس على ذلك ، فقد كانت قوة العدو حوالي ثلاثة اضعاف قوتنا ، واسلحته تتفوق على اسلحتنا ، ومع ذلك مني بشر هزيمة ، لاننا نتفوق عليـــه بالسلاح الاهم وهو الروح المعنوية ..

اذن ، فاول اعتمادنا على احسن سلاح معروف ومجرب لدينا ، انه اقوى من اثقل دبابة ، واثقل من اكبر مدفع . واقوى من اعظم القنابل المدمرة ، وهو واسطتنا الوحيدة الباقية امامنا لتحويل الهزيمة الى نصر .. وهو المعنويات .

وجيشنا لن ينهزم ابدا ما دامت روحه المعنوية في هذا المستوى ..

وقديما قيل ان الهزيمة وضع عقلي ، وليست حالة .

« فيتونجي »

مبنى لنادي الاحداث تقيمه مؤسسة الشرق الادنى

عمان — ذكر السيد بحري علاء الدين وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ان مؤسسة الشرق الادنى ابدت استعدادا لاقامة بناء لنادي الاحداث في عمان تقدر تكاليفه بمئة الــف دولار يتسع لمئة طالب وسيزود البناء بكافة الملاعب واللوازم .

روسيا عوضت — بقية

العناصر من مثقفي البلاد ونخبتها . وهذا ما عناه الرئيس جمال عبد الناصر عندما قال اخيرا اننا بنينا جيشا جديدا . ونحن نملك الان جيشا افضل من السابق من حيث السلاح والرجال . ونحن نـدرك ان الجيش الحديث يتالف من رجـــال وسلاح .

وقال السيد النجار ان مصر تفضل على اي حال حلا سياسيا لمشكلـــة الشرق الاوسط . واضاف يقول ان المشكلة التي تسمم الجو وتسبب المـا كبيرا في جزئنا من العالم هي مشكلـــة سياسية تتطلب حلا سياسيا والسعي لمثل هذا الحل ليس امرا مثاليا بل حسن ادراك .

وقال ان المخرج الوحيد من التازم الحالي هو ان يعدل الجانب الاخر موقفه ويثبت حسن النية الذي يعرض كثيرا للاستهلاك الخارجي . فليقبلوا القرار الذي تبناه مجلس الامن بالاجمـــاع ولينفذوه بحذافيره ويتخلوا عن طلـــب التوسع الاقليمي وليعملوا من اجـــل السلام بدلا من مجرد طلبه .

ووصف السيد النجار الحشـــد الروسي في الجمهورية العربية المتحدة بانه وجود سوفياتي اكثر مما هو نفوذ سوفياتي . ونفى انباء قيام الفنيـــين السوفيات بدعاية شيوعية .

وقال السيد النجار ان المصريـــين يريدون قبل كل شيء الابقاء علـــى صداقة جميع الدول .

واضاف يقول يجب علينا الاحتفـــاظ باصدقائنا لايام السوداء .

وقال وسط الضحك لقد حالف الغرب الاتحاد السوفياتي في احدى احلـــك فتراته .

وحذر السيد النجار الدول الغربية من اعتماد اسرائيل « كوسيط » بـــين البلدان العربية والدول الصناعيـــة الكبرى .

وقال نسعى اسرائيل الى فرض نفسها في الشرق الاوسط والعمل كوسيط بـــين العرب والدول الكبرى . ولا اظن ان من مصلحة الدول الكبرى ان تعمل عن طريق وسيط او ان تستخدم اسرائيـــل كوسيط .

ومضى يقول ان اقتصاد اسرائيـــل لا يناسب منطقتنا اذ ان صادراتهـــا هي عبارة عن ثلاثين بالمئة من البرتقال و ٣٠ بالمئة من الالماس و ٤٠ بالمئـــة من المنتوجات الصناعية الخفيفة . ونحن لدينا جميع هذه الاشياء ولسنا في حاجة لمساعدة اسرائيل لنا .

كلمة لدعاة الحرب في إسرائيل

بقلم : كمال الكيلاني

السياسة مدارها غير مدار الاخلاق ، ولا شيء مشترك بينهما ..

والحاكم الذي يخضع لمنهج الاخـــلاق لا يكون سياسيا حاذقا .. ويجب على الحاكم الحاذق ان يكون ذا خصلتين :

الدهاء النافذ ..

والمكر الخادع ..

واما الصراحة والاخلاص ، والامانة ، والشرف ، فهي مجرد صفات بعيدة عن باب السياسة وتعتبر من النقائص :

هكذا يدعو البروتوكول الاول مـــن تعليمات حكماء صهيون ..

وبهذه التعليمات تعمل القـــوى الصهيونية والمنظمات الصهيونية التـــي تتزعم حركات الفساد والانحلال في جميع انحاء الارض .. وهي تعمل في الخفاء للاستيلاء على العالم عن طريق بـــث افكارها ، ولتطعيم اكبر مجموعة مـــن الكتل البشرية في اميركا واوروبا بهذه الافكار . اما اسرائيل فانها تطبق ذلك كله علنا وتحت سمع العالم وبصره .

واخر مثل قدمته اسرائيل للبحث للعالم انه ليس للوازع الاخلاقي اي تاثـــير في مخططاتها وليس لهذا الوازع اي وجود في مشاعر حكامها ، هو انهـــا استاجرت بعض الاشخاص وزعمت انهم من رجال المقاومة العرب وراحت تؤلف معهم القصص والحكايات مـــن وراء المذياع . على من تحاول ان تكـــذب اسرائيل ؟ لقد كشفها العالم كله ..

حتى الشعب اليهودي في فلسطـــين المحتلة .

ان اليهود اليوم يقفون في صفـــوف طويلة للهجرة الى اوطانهم الاصلية .. والذين لم ينضموا بعد لهذه الصفوف فانهم يطالبون حكامهم بالحد مـــن مغامراتهم العسكرية والانسحاب الـــى حدود ما قبل الخامس من حزيران .

« لا نريد اكثر من الحياة بامان داخل حدودنا » ... هذا هو الشعار الـــذي ردده المتظاهرون اليهود في اعقاب معركة ٢١ اذار الماضي .

وفي اسرائيل الان حركة سرية تضم العديد من المثقفين اليهود . وهدف هذه الحركة تحطيم الغطرسة العسكريـــة في رؤوس زعماء العرب من حكامهم .. ولقد حدث حوار بين عدد من زعمـــاء هذه الحركة نقله الينا صحفي اميركـــي زنجي .. وكان الحوار يرتكز في البحث عن وسيلة لتحقيق هدف هذه الحركـــة السرية .

وقال الصحفي الاميركي الزنجي :

لقد امتدت هذه الحركة الى صفوف الجيش الاسرائيلي وانضم اليها عدد كبير من الضباط والجنود .. وانطلـــق من صفوف الجيش اول شعار تناقلته الانباء وكان « كفى » .

ونحن ايضا نقول لزعماء الحرب في اسرائيل « كفى » اكاذيب .

انها لم تعد تنطلي على احد .. حتى اليهود انفسهم .

هل يعقل ان الفدائي الذي يقبل على الموت برغبة وصدق يمكن ان يجبـــن وتتهاوى هزيمته امام المذياع ؟

ان اقصى ما يتمناه رجل المقاومـــة العربي اليوم هو الاستشهاد فـــوق ثرى وطنه المسلوب ..

وهذه الحقيقة هي السبب في الرعشة التي تصيب اصابعكم وهي على الزناد تتطلعون القدر في الهواء على غير هدى .. وتموتون ..

والذي لا يموت بالرصاص يمـــوت خوفا .. ولكن ليس هذا هو المهم ... المهم ان من يذهب منا يذهب شهيدا نحن نستشهد .. وانتم تموتون ..

وهذا الفرق هو السر الذي يؤكـــد انتصارنا في النهاية .

انها مسألة معنويات .. فالالات لا تحارب وحدها .. انها بحاجة الى رجال يحركونها ... والرجال بحاجـــة الـــى معنويات والمعنويات اساسهــــا الايمان والعقيدة .

ان ايمانكم مرهون بمهارات المرتزقة الذين يحاربون بين صفوفكم ..

الكولسترول والذبحة الصدرية

دلت الاحصاءات على ان نسبة الوفيات القلبية من الامراض القلبية وتصلب الشرايين اليوم اعلى منها في اي وقت مضى ، كما ان عدد ضحايا هذه الامراض يفوق عدد ضحايا اي مرض او سبب اخر . وقد عزا بعضهم ذلك الى حياة القلق التي تسيطر على جيلنا هذا . كما اجمع العلماء ، او كادوا ، على ان حياة الخمول والركود التي يحياها معظـــم سكان المدن تؤدي الى تراكم مـــادة دهنية في الدم ، اسموها كولسترول ، تعمل في المدى الطويل على تصلب جدران الاوردة والشرايين وتفقدها مطاطيتها وليونتها . وازاء هذا الواقع المخيف اكبت الجامعات والمؤسسات الطبيـــة على دراسة هذا الموضوع واعارته ما يستحق من عناية واهتمام وارصدت بعض الهيئات جوائز قيمة تمنحها للذين يميطون اللثام عن اسرار هذه الامراض وخفاياها .

جائزة ستوفر

وانشات في كليفلند من اعمـــال الولايات المتحدة في علم ١٩٦٦ جائزة بقيمة خمسين الف دولار تمنح سنويـــا للمجلين في حقل الابحاث المتعلقة بتصلب الشرايين والجلطة التاجية ، وقد فاز بها في علم ١٩٦٧ الطبيبان البريطانيان ج.و. كرزنفورث وج .بويجاك ، المديران المشتركان لمختبر ابحاث شل فـــي سيتنغبورن في مقاطعة كنت في بريطانيا وذلك مكافأة لهما على ابحاثهما في هذا الصدد التي استمرت ما يقرب مـــن عشرين عاما .

تركيب معقـــد

اكتشف هذان العالمان ان الترسبات التي تؤدي الى تقلص الشرايين تتالـــف بمعظمها من الكولسترول التي هـــي مادة معقدة التركيب يشمل جزيؤها سبعا وعشرين ذرة كربونية متصلة معا بشكل معين قوامه اربع حلقات وسلسلة . وقادتهما ابحاثهما الى التاكد مـــن ان الكولسترول من بعض انواع الاطعمة كما ان الجسم نفسه يحال بعض المواد ويحولها الى كولسترول . وبديهـــي ان دراسة تكوين الكولسترول فـــي الجسم كانت بمثابة الباب الواسع الذي استعان به العلماء للالمام بكيفية التحكم بترسبات هذه المادة غير المرغوب فيها في الشرايين والاوردة .

ابحاث ناجحة

وتكللت ابحاث كورنفورث وبوبجـــاك بالنجاح واصبح في الامكان فهم التوليف الاحيائي للكولسترول في الجسم بصورة اوضح واتم . ونتيجة لذلك غدا فـــي الامكان التحكم الى حد كبير بنسبة هذه المادة في الدم وضبطها دون ايـــذاء الجسم او الاخلال بوظائف اعضائه .

وعلى الرغم من انه من السابق لاوانه التكهن بمدى النجاح الذي صادفه العلم حتى الان في الحرب التي يشنها ضـــد الشرايين ، اذ ان المعركة الفاصلـــة قد تكون او لا تكون في هذا الحقـــل بالذات ، ولكن يمكن القول بشيء مـــن التاكيد ان فرص الانتصار زادت كثيرا وان الطريق الذي ستسلكه الابحـــاث المتعلقة بهذا الموضوع في المستقبل اصبح الان ثابت الاسس وواضح المعالم .

مـــع الشـــباب

أخبـــار الأنـــديـــة

منتخب عمان والاهلي

● تم يوم الاثنين الماضي لقاء ودي بكرة السلة بين فريق منتخب عمـــان وفريق النادي الاهلي وتالف فريــــق المنتخب من السادة : عواد حداد ، يحيى بيشه ، علي بيشه ، علي نجم ، غكتور قدح ، سليمان ابو بكر ، هاروت يان ، هلكوب يان . كما تالف فريـــق النادي الاهلي من السادة : ابراهيم الجعفري ، سعيد شقم ، سميـــح اديب ، فيصل ملحس ، منير وزرمس ، سليم الفار .

وقد اسفرت المباراة عن فوز المنتخب ٤٩—٥٠ نقطة وكانت نتيجة الشوط الاول ٢٤—١٩ اصابة لصالح المنتخب وحكـــم المباراة السيدان ممدوح خورمـــا ومحمد بزادوغ .

الاهلي والاولمبي

● جرى يوم الثلاثاء الماضي لقـــاء ودي بكرة اليد بين فريق النادي الاهلي وفريق النادي الاولمبي على ملاعـــب كلية الحسين الرياضية واسفرت هـــذه المباراة عن فوز النادي الاهلي ١١—٧ اصابة .

بين مراكز الشباب

● من اجل تنمية اواصر الصداقـــة وزيادة التعارف بين شباب الاردن ضمن الخطة التي ترسمها مؤسسة رعايـــة الشباب قام فريق من شباب مركز الزرقاء بزيارة مركز شباب جبل عمان حيـــث جرت عدة لقاءات بين شباب المركز بكرة القدم والسلة واليد وبعد ذلك اقـــام شباب مركز جبل عمان حفلة شاي جرى فيها تعارف الشباب وتبادل الكلمـــات الترحيبية .

ويجري بعد ظهر اليوم لقاء بكرة السلة بين الشباب والقاطنين في المراكز مـــع الشباب والقاطنين بمدرسة القرير .

مباراة في دمشق

● يغادر عمان الى دمشق يوم الجمعة القادم فريق نادي الجيل الرياضي لكرة القدم لاجراء مباراة ودية بكرة القـــدم مع فريق جمعية المقاصد الخيريـــة الرياضية على ملاعب مدينة دمشق .

انتهاء البطولات المدرسية للمرحلة الاعدادية

انتهت يوم الثلاثاء الماضي المرحلـــة النهائية من البطولات المدرسيــــة للمرحلة الاعدادية في محافظة عمـــان اما الالعاب التي اشتركت فيها اكثر من عشرين مدرسة اعدادية فهي كرة القدم والسلة واليد والطاولة والطائـــــرة والضاحية وقد اشترك في هذه المسابقات نحو الف شاب وكان لمدرسة الحسين الاعدادية نصيب كبير من هذه البطولات فقد فازت ببطولة القدم والطائـــــرة والضاحية وفازت مدرسة الشرعيـــة ببطولة اليد والسلة وفازت مدرســـة ضرار بن الازور ببطولة الطاولة .

سباق الضاحية لمدارس الملكة

جرى خلال الاسبوع الماضي سباق الضاحية لمدارس الملكة في مدينة الكرك برعاية محافظ الكرك وقد اسفر هـــذا السباق عن فوز فريق مدرسة رغـــدان بالمرتبة الاولى وفاز فريق مدرسة عجلون بالمرتبة الثانية وفريق مدرسة الزرقـــاء الثانوية بالمرتبة الثالثة . اما في الفردي فقد فاز الطالب عارف عواد من مدرسة رغدان بالمركز الاول وفاز الطالب سليم البندك من كلية الحسين بالمركز الثاني .

نادي عمان لرمايـــة السهم

اقام نادي عمان الرياضي لرمايـــة السهم صباح امس المباراة الشهريـــة بين اعضائه على ملعب رماية الســـهم بالجامعة الاردنية وذلك لملاحظة مـــدى تقدم مستوى الرماية بين اعضاء النادي حيث وزعت ميداليات تذكارية لاحســـن الرماة ومما هو جدير بالذكر بان باب الانتساب لهذا النادي مفتوح امـــام الجميع من الجنسين .

دورة كاس العرب في كرة القدم

دمشق — دعا الاتحاد العام لكـــرة القدم بسورية جميع اتحادات البـــلاد العربية للاشتراك في الدورة الرابعـــة لكاس البلاد العربية لكرة القدم التـــي ستقام بدمشق في ايلول القادم .

تصنيف أنديـــة كرة القدم

قرر الاتحاد الدولي لكرة القـــدم السماح للاعبين المنتسبين الى الانديـــة ويعملون في شركة عالية او ضمن القوات المسلحة باللعب مع الاندية المسجلـــين لديها حتى موعد فترة التحرر في السنة القادمة كما قرر الاتحاد السماح لفريق نادي الجبل باللعب في سورية مـــع جمعية المقاصد الشركسية ونسب الى مجلس ادارة النشاط الرياضي للموافقة علـــى ذلـــك .

اما بالنسبة لتصنيف الاندية فقـــد قرر الاتحاد تقسيم الاندية المسجلـــة باتحاد كرة القدم الى ست مجموعـــات يؤخذ الفائز من كل مجموعة وناديـــين اخرين من الذين حصلوا على المرتبـــة الثانية في المجموعات بعد اجـــــراء تصفية بينهم وبعد ذلك تصبح هـــذه الاندية الثمانية من الدرجة الاولى ومن المحتمل ان تبدأ هذه المباريات في القريب العاجـــل .

البرازيل تبحث سبب هزيمتها

اوفد الاتحاد البرازيلي لكرة القدم مدرب الفريق الوطني البرازيلي في رحلة الى اوروبا ليكشف الستار عن هزيمـــة الفريق الوطني البرازيلي لكرة القدم عام ١٩٦٦ ببطولة كاس العالم السابقة وسيزور كل من انجلترا والمانيا الغربية والبرتغال التي فازت بالمراكز الثلاثـــة الاولى في بطولة كاس العالم لـــيرى الميزات التي ينفرد بها لاعبو اوروبـــا وسيقدم تقريرا كاملا الى الاتحـــــاد البرازيلي عن رحلته .

واكد بيليه اللاعب البرازيلي انـــه لا ينسى الخشونة المتعمدة التي تعرض لها في مباريات الادوار النهائية لكاس العالم التي جرت في انجلترا والتـــي ما يزال يصر بسببها على انه لن يشترك مع فريق البرازيل الاهلي في مباريـــات كاس العالم القادمة .

بيليه

توقع الغاء دورة التنس الآسيوية

بعثت وزارة الخارجية الاردنية الـــى مؤسسة رعاية الشباب بمذكرة حـــول اشتراك اسرائيل بدورة التنس الاسيوية المقرر اقامتها في اندونيسيا تعلمهـــا فيها باحتمال الغاء اندونيسيا لهـــذه الدورة لما يترتب عليه من نتائـــج في حالة اشتراك اسرائيل فيها كمـــا ان رئيس الاتحاد الرياضي الاندونيســـي اقترح في اجتماع اللجنة الاولمبية رفـــع اسرائيل من المنطقة الاسيوية ونقلهـــا الى المنطقة الاوروبية تجنبا لما قد يحدث من متاعب .

ومما هو جدير بالذكر ان السفـــارة الاندونيسية في القاهرة اعلنت في وقـــت سابق ان اندونيسيا ما زالت تؤيـــد القضية العربية في صراعها مع اسرائيل وانها لن تمنح اي تاشيرة لاي جـــواز سفر اسرائيلي مهما كانت صفة حامله .

اتحاد رفع الأثقال وكمال الأجسام

جرى خلال الاسبوع الماضـــي تصفية رفع الاثقال وكمال الاجســـام باشراف الاتحاد الاردني لرفع الاثقـــال وكمال الاجسام واسفرت التصفيـــة عن النتائج التالية :—

الوزن الثقيل فاز ببطولته ارشيـــد الزعبي وتمكن من رفع ٢٧٥ كيلوغراما . ووزن المتوسط فاز ببطولته محمد حواس وتمكن من رفع ٢٦٠ . ووزن الخفيـــف فاز ببطولته فراج الحلاق وتمكن مـــن رفع ٢٣٠ . ووزن الريشه فاز ببطولته فريح الحلاق وتمكن من رفع ٢ر١٩٢ . ووزن الديك فاز ببطولته نعيم العتـــال وتمكن من رفع ٥ر١٨٢

اما تصفية كمال الاجسام فقد فـــاز بالطول الطويل السيد جمال جبـــر وجاء خالد ابو سعده في المرتبة الثانية .

اما الطول القصير ففاز فيه علي زيدان وجاء ابراهيم عوده في المرتبـــة الثانية . وسيقوم الاتحاد باجـــراء بطولة عامة في المملكة خلال الشهـــر القادم .

ندوة « الدستور »

السلبية في المجتمع العربي : عواملها ومظاهرها وسبل الخلاص منها

المواطن العربي متهم بانه (يلهث) وراء الأحداث وينفعل بها بدل أن يفعلها ويتخطاها

بهذه الندوة عن السلبية في المجتمع العربي والمواطن العربي ، تستهل (الدستور) اسهاما منها في اداء دورها التوجيهي والاعلامي ، سلسلة ندوات فكرية واجتماعية ، تناقش فيها اهم القضايا ذات العلاقة بالواقع ، والمصير العربي . وقد استضافت (الدستور) في ندوتها الاولى هذه ، ثلاثة من كبار العاملين في وزارة التربية والتعليم ، هم :

الدكتورة عدوية العلمي : رئيسة قسم التعليم الخاص

الانسة بثينة جردانه : عضو لجنة البحث التربوي (قسم اللغة العربية)

السيد محمد سعيد الجنيدي : المسؤول عن العلاقات العامة

وفيما يلي تسجيل واف لما دار في هذه الندوة .



أمين :

بعد الخامس من حزيران ، عمت العالم العربي موجة من « النقد الذاتي » اشترك فيها معظم قادة الراي وتصدت لنشر حصادها اجهزة الاعلام العربية . وقد حاول الناقدون الباحثون معرفة اسباب الهزيمة ، وكشف عوامل الضعف في المجتمع العربي ، بقصد مواجهتها واصلاحها ثم تخطيها الى مرحلة جديدة تحتضن ارضها بذور النصر ، وتمهد للخلاص .

ومهما يكن من امر المسار الذي اتجهت هذه الموجة عبره ، والمدى الذي انتهت اليه ، فهي ، في حد ذاتها ، علامة من علامات القوة والصمود في امة عريقة اصيلة ، تحمل في ثناياها عناصر بقائها ، وحوافز تجددها . وعلى الرغم من ان بعض الاراء قد ذهب بعيدا ، تحت ستار « النكسة » والرغبة في تجاوزها ، فتناول بالنقد ، فلا اقول الهدم ، عوامل القوة نفسها ، من تراث وقيم ومرتكزات اساسية ، الا ان النقد والصراع الفكري ، في مناخ حر ومسؤول ، يظلان عاملين من عوامل البناء ، ويؤديان الى بداية طريق المواجهة المنشودة .

وستكون هذه الندوة فاتحة ندوات مماثلة ، تتناول حصاد موجة النقد الذاتي تلك ، في محاولة دراسة وتقويم وايماء الى طريق العمل .

والقضية المطروحة اليوم ، تناقش « السلبية » في المواطن والمجتمع العربيين . فهذا المواطن متهم بانه « ينفعل » بالاحداث ، ويلهث وراءها ، بدل ان (يفعلها) ويتخطاها . والمجتمع العربي متهم بانه سلبي في موقفه من العصر ، والعالم . فما راي الدكتورة عدوية ؟

السلبية موجودة

الدكتورة :

السلبية موجودة فعلا في المواطن وفي المجتمع . ونحن نلمسها في اكثر من مجال . فكثيرا ما يكتفي بعضنا بالقول : نحن نريد كذا وكذا .. ثم هم ينتظرون المعجزة لتحقيق ما يريدون . ومن الامثلة القريبة على ذلك ، ما نراه من تقصير الكثيرين في الاستعداد والمشاركة الايجابية في هذه المرحلة الحاسمة من مراحل وجودنا .

أمين :

وراي الانسة بثينه ؟

بثينه :

لا شك في ان السلبية موجودة . لكنني اعتقد انها ليست ظاهرة جديدة . انما هي ، مثل غيرها من مظاهر الضعف ، وليدة عهود الاستعمار الطويلة التي عانت منها هذه المنطقة . ولا جدال في ان الاستعمار نجح في تلويث اصالة هذه الامة ، وفي حرق الجسور بينها وبين ماضيها الذي اسهمت خلاله في بناء الانسانية . وعندما حاول العرب ، في عهودهم الاخيرة ، ان يستمدوا من الحضارة الغربية ما يقيمون به مجتمعهم على اسس قوية ، فشلوا ايضا . اذ لم يلخذوا من تلك الحضارة ما هم فعلا بحاجة اليه . واكتفوا بالتهام ما القي عليهم من المعارف متعجلين ، ونثروا عن يمين وشمال ما تقؤه فجا قبل هضمه .

أمين :

سلبية المواطن العربي الان ، مسالة ماثلة ، ونتيجة من ظروف خاصة وضع فيها ، ومن مناخ معين جعل منه هذا الانسان الذي نراه . ما راي الاستاذ محمد ؟

عوامل السلبية

الجنيدي :

في رايي ان النزعة السلبية لدى المواطن العربي تعود الى عديد من العوامل . منها ما هو جذري ، وما هو هامشي . ولكنني سأركز على عاملين لهما الاهمية الاولى في تحديد هذه النزعة وتأكيدها .

العامل الاول ، يفرضه المجتمع العربي نفسه . فمجتمعنا زراعي رعوي وقبلي ، يرتبط بولاءات عشائرية ، وكلها تتحمل ردود فعل ذاتية . والتركيز على هذه الفردية ، حتى تحول الى هدف بذاتها . والايجابية تتطلب انكار الذات في اطار من المصلحة العامة . وما زال المجتمع العربي لم ينتقل الى مجتمع صناعي ، فستبقى هذه النزعة ماثلة في تطلعات المواطن العربي .. والمعروف ان المجتمع الصناعي يرفض السلبية .

والعامل الثاني مرده الى تجزئة الوطن العربي . ان الانسان العربي يعاني الان من مشكلة عدم الثقة بالنفس . وقد تعمقت هذه الحالة عبر ثلاث تجارب عميقة مر بها العالم العربي . اولاها تجربة عام ١٩٤٨ التي طرحت الوحدة بشعاراتها المتعددة ، وتجربة عام ١٩٥٦ وقد اعادت طرح الوحدة من جديد ، وفشلت في عام ١٩٥٨ . ثم تجربة عام ١٩٦٧ في شهر حزيران ، التي كانت اعمق هذه التجارب واحدها . وكانت الوحدة العربية هي البديل الوحيد لمجموع هذه الهزائم التي تحولت الى خيبات امل مريرة . ان الانسان العربي بحاجة الى انتمائية اوسع ، تستطيع ان تفتح امكانياته وطاقاته على رحابة اوسع . والمجتمع العربي الكبير ، في اطار الوحدة قادر على تفجير هذه الامكانات ، كما هو واقع الدول الكبرى قياسا بما تعطيه الدول الصغرى .

أمين :

لا شك ان الانتاج الصناعي ، والوحدة العربية ، هدفان ، لا بد من العمل لتحقيقهما ، لكن باعتبارهما يقدمان «الاطار للعلاج» لبعض امراضنا ، لا «العلاج» نفسه . اعني ان الوحدة ، مثلا ، تمنح مجتمعنا الرقعة ، لكن الوحدة نفسها تحتاج الى (مضمون) تقوم على اساسه ، وتؤدي رسالتها من خلاله .

الجنيدي :

استاذ امين .. لقد واجهتنا نكسة حزيران بتحد تكنولوجي كبير ، ولا مناص لنا من مواجهته اذا اردنا ان نكون ايجابيين . ولا تتم لنا هذه المواجهة ، الا اذا تطورنا صناعيا .

أمين :

التحدي التكنولوجي واحد من التحديات التي تواجهنا ، لكنه ليس كل شيء . بل ان هنالك ما هو اهم منه ، واحق بالرد واولى . ذلك هو التحدي الفكري والروحي لبناء الانسان قيما على عقيدة وفكر . المواطن العربي بحاجة الى الانتماء الفكري الى جذور امته ، والانتماء الزمني الى منجزات عصره . هذا الانتماء هو الذي يمنحه ، ويمنح مجتمعه الشخصية المتميزة ، والموقف الايجابي المحدد .

الجنيدي :

اريد ان أعيد الى الاذهان وضع امريكا في شتاء عام ١٩٥٧ عندما فوجئت بنجاح الاتحاد السوفييتي في وضع اول جرم صناعي في الفضاء الخارجي . فمن اجل مواجهة هذا التحدي اضطرت امريكا الى اعادة النظر في برامجها التعليمية ، بحيث تستطيع مواجهة متطلبات التحدي العلمي ونتائجه العسكرية والاقتصادية . والسؤال نفسه يطرح الان على العالم العربي ، بعد هزيمة الخامس من حزيران ، بمثل القوة التي طرح فيها عام ١٩٥٦ وعام ١٩٤٨ .

الفكر ... اولا

أمين :

هنالك فارق موضوعي كبير ، بين وضع امريكا في المثل الذي ذكرته ، ووضعنا . فامريكا احست بنقص جزئي في قطاع معين ، فعبأت جهودها لتلافيه . اما نحن ، فبحاجة الى كل شيء ، في كل قطاع من قطاعات حياتنا . لذلك فمعناه اننا بحاجة الى نهضة جذرية . ولست اختلف معك في ان التخلف التكنولوجي هو عامل من عوامل سلبية مجتمعنا ازاء العالم . الا ان التقدم التكنولوجي الذي تريده ، لا بد له من (ارتفاع فكري) يسبقه . كما ان التحويل الصناعي ، يظل معزولا عن مجتمعنا ، كعلم نظري ، ما لم يملأ هذا المجتمع بايديولوجية معينة . فمجتمع الاتحاد السوفييتي مجتمع صناعي . ومجتمع الولايات المتحدة مجتمع صناعي ايضا . ولكن لكل من المجتمعين ايديولوجيته التي تختلف عن نده . فالتصنيع يعطي القوة المادية اللازمة ، لكنه لا يحدد طريق العمل ، لانه لا يصنع لنا (نظام الحياة) والمجتمع .

بثينه :

فعلا . يجب ان نضيف الى عزلة مجتمعنا عن المجتمعات الصناعية المتطورة تكنولوجيا ، انسلاخ مجتمعنا هذا عن تراث الامة . والمطلوب ، في رايي ، هو تكوين الشخصية الفكرية للمواطن وللمجتمع ، ثم المعاصرة التكنولوجية .

دور المدرسة

أمين :

هذا يضعنا ، بشكل او باخر ، في مواجهة (المدرسة) باعتبارها مؤسسة تقوم على منهاج ، يفترض فيه ان يخلق مواطنين ايجابيين . فما راي الدكتورة في مدى نجاح المدرسة العربية في اداء رسالتها هذه ؟

الدكتورة :

ان للمدرسة دورها الخطير في استئصال السلبية ، وبناء المواطن بشكل ايجابي . وزارة التربية والتعليم في الاردن تعيد النظر حاليا في المناهج التربوية والتعليمية ، بحيث يتحول المنهاج الى سلوك عمل يمارسه الطالب .

لكن الذي اود ان ابينه ، هو ان المدرسة ليست منهاجا فحسب . انها المعلم الصالح ، والمنهاج الصالح ، في وقت واحد معا . ولعل الحاجة الى المعلم الصالح تسبق الحاجة الى المنهاج الصالح . لاننا اذا وضعنا افضل المناهج بين يدي معلم سلبي نشأ على السلبية في بيته وفي مجتمعه ، فشلت المدرسة . وفشل المنهاج . وليس الامر كذلك اذا كان المعلم ايجابيا صالحا . فهو يستطيع اذا كان كذلك ، ان يجعل من المنهاج ، ايا كان هذا المنهاج ، شيئا يؤثر في طلابه ويبنيهم بشكل ايجابي .

أمين :

وما السبيل لايجاد المعلم الصالح ؟ اليس فلسفة معينة للتربية والتعليم ؟ السنا نلاحظ ان مدارسنا تخرج متعلمين ، ولا تخرج مثقفين ؟ اليس هذا كله يعود الى انعدام الفلسفة المتميزة التي تقوم على اساس فكري معين ومؤثر وفعال في مؤسساتنا التربوية ؟

التعليم والتثقيف

بثينه :

ان للتربية هدفا معينا تقترحه سياسة التعليم في الاردن . وهو خلق المواطن الصالح . وما ذكرته الدكتورة من تطوير المناهج قد تم فعلا فيما يتعلق بالمرحلة الالزامية ، بحيث تؤدي المدرسة دورها خير اداء . وانا معك في ان الثقافة شيء اخر يختلف عن التعلم . فالثقافة تظهر في ايجاد المهارات وتفجير الطاقات عند الطالب ، بحيث تصبح المدرسة وسيلة لخلق المواطن الذي نريد .

اننا نلاحظ ان المتعلم العربي يقف تجاه ما يتعلم وما يقرأ موقف المتلقي . يعني هو يقف موقفا سلبيا لانه يحمل المعارف التي تلقاها كودائع يسلمها لاوراق الامتحان تسليما لا رجعة فيه ، فلا يجعل منها وقودا لتفكيره . ومن هنا تضيق حيلته في الحياة ، لان مثل هذا الموقف لا يمكن ان يسدد ادراكا او يهب ذوقا .

أمين :

ما راي الاستاذ محمد حول دور المدرسة في (مقاومة السلبيه) ؟

الجنيدي :

ان بعض من لهم اهتمام بما يجري في الولايات المتحدة لمجابهة التحدي العلمي والتكنولوجي السوفييتي يعرفون نتائج الدراسات التي اجراها الدكتور(جيمس كونانت) رئيس جامعة « هارفارد » السابق ، والاقتراحات التي قدمها لرفع مستوى المدارس الثانوية العلمي والثقافي ، وتطوير هذا المستوى بحيث يؤدي الى تطوير المؤسسات العلمية ومراكز البحث الضرورية لغايات التقدم . ويمكن ان تلجأ الدول العربية في هذا المجال الى انشاء مدارس خاصة للنابغين ، الذين يمكن اختيارهم من المدارس مباشرة ، والتقليل من الاعتماد على نتائج الامتحان وهنا لا بد من الاشارة الى (الحوافز) التي قد تدفع الشباب او تجذبهم الى التفكير العلمي الجاد . ولكن عندما يغيب تقدير المجتمع للعلم والتطبيق والذكاء والتفوق ، تنعدم الحوافز ، لكي تتجه الى حقول اخرى تبعدها عن مجالات ابداعها . ويمكننا ان نقرر ببساطة ان معظم الدول العربية لا تضع الذكاء والامكانيات في مكانها الصحيح ، بل انها قد تعمد الى محاربتها . ومن هنا نحن بحاجة الى اعادة النظر في برامجنا التعليمية لكي تخدم اهداف الحاجات الجديدة .

بثينه :

اود ان اشير الى ما ذكره السيد الجنيدي فيما يتعلق بانشاء مدارس خاصة للنابغين . ان هذا الموضوع مهم جدا ، وهو موضع اهتمام من قبل المسؤولين في وزارة التربية . وهناك دراسات تتعلق به .

أمين :

نستطيع ان نقول ان المدرسة العربية بوضعها الحالي ، الان ، لا تستطيع اداء دورها كاملا في خلق الشخصية التي نريد ، ولا تستطيع ان تسهم الى الحد المطلوب في القضاء على السلبية . من هنا كانت حاجتنا الى فلسفة اساسية تجعل من التربية عملية خلق وتثقيف ، لا عملية حشو للادمغة بالمعلومات . وان علينا ان نستفيد في مجال التعليم ، من تجارب الامم ، وان نستشف الاهداف التي ترمي اليها التربية ، في مجتمع فرضت عليه تحديات خطيرة لا بد من مواجهتها .. هل لدى الانسة بثينه ما تضيفه ؟

بثينه :

المدرسة مرتبطة بالبيت وبالمجتمع ارتباطا عضويا لا يمكننا تجاهله . فالبحث في المدرسة يعيدنا بالضرورة الى البحث في المجتمع والمناخ العام . المجتمع باعتباره علاقات تقوم على الافكار والانظمة ، هو الوعاء الذي يلون كل شيء يدخله بلونه . ولا يمكن ان نعزل المدرسة والعاملين فيها وتلاميذها عن مؤثرات المجتمع سلبية كانت او ايجابية .

أمين :

لننتقل الى بحث المجتمع اذن ، ولنتناول بشيء من التركيز موقفه من مسالة السلبية هذه . ما راي الدكتورة عدوية ؟

المجتمع ، بطاقته العام ، وجميع أجهزته ، مسؤول عن استئصال السلبية

دور التراث والمدرسة في إزالة اللامبالاة والفردية وخيبات الأمل وتبرير الخطأ

الندوة باشراف أمين شنار

مظاهر السلبية

الدكتورة :

الواقع ان المجتمع العربي ، بوضعه الحالي مجتمع سلبي يشجع السلبية ، ونظرة الى امثالنا العامية المتداولة بين الناس تثبت صحة هذا الراي . فالناس يتناقلون فيما بينهم اقوالا شائعة ، تجمعت فيها رواسب عصور الانحطاط الفكري مثل ، « حط راسك بين الروس ، وقول يا قطاع الروس » و « اذا رايت الناس يعبدون العجل ، حش واطعمه » .. وهكذا ..

كما ان « الفردية » مرض خطير يعاني منه مجتمعنا . فكل منا لا يقبل حتى بالمعجزة الا اذا اجترحها هو .. والا فليكن الطوفان . هذه الظاهرة ، حتى في الجاهلية ، لم تكن حيث كان الفرد جزءا من قبيلته يسعى لخيرها كما تتصور هي هذا الخير . وهكذا لمتنجح ، بكل اسف ، في الاحتفاظ بفضائل الجاهلية ولا بفضائل الاسلام !

أمين :

من مظاهر السلبية التي يفرسها هذا المجتمع في نفوس افراده ، اذن : « اللامبالاة » و « الفردية » . هل لديك اضافة ما ، انسة بثينه ؟

بثينه :

نعم . بالاضافة الى اللامبالاة والسلبية هنالك ، « تبرير الخطأ » ، وعدم الاعتراف بها ، وعدم مواجهة المصير بما يجب من اعداد ، مع ان تاريخنا حافل بامثلة الايثار والتضحية والعمل لصلحة المجموع ..

العقيدة ..

أمين :

واكثر من ذلك ، ان العمل الايجابي لصلحة الامة على هدي عقيدتها ، هو جزء من هذه العقيدة . فان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من لم يهتم بامر المسلمين فليس منهم » . ويقول : « انت على ثغرة من ثغر الاسلام فلا يؤتين من قبلك . » والاخوة التي تدعو اليها الايات الحكيمة ، والاحاديث الشريفة ، هي اخوة ايمان وعمل ، اخوة عقيدة وسلوك . اخوة ايجابية . وليست انخراطا سلبيا في قطيع ، ولا اخوة مودة وتعاطف فحسب . ولكن شتان بين ان تكون القواعد الاسلامية « عقيدة » تقرر النظام والسلوك للمجتمع وللافراد ، وأن تكون مجرد « اقوال ماثورة » نرددها عند الحاجة .

بثينه :

وحتى عندما يفجر خطباء المساجد في جمهورهم كوامن ايمانهم واعتقادهم ، ويملأونهم حماسا ، لا يجد الجمهور ما يفرغ فيه حماسه الا الدموع ! مما يدل على ان الصلة بين (الفكر) و « العمل » تكاد تكون مقطوعة ..

أمين :

انها العلاقة بين الفرد والمناخ الذي يعيش فيه ، تقرر كل شيء . العلاقة بين الفرد والمجتمع الذي هو بصفته الانسانية جزء منه . المطلوب ان نعمل لتوفير المناخ والمجتمع اللذين يتيحان للافراد ما يفجرون به طاقاتهم بالشكل الايجابي الصحيح .

الجنيدي :

اود ان اضيف الى دور التربية ، القول ، بان الكفاءات العلمية السائحة في العالم العربي ساعدت على تخريج اجيال تحددت مطامحها في الحصول على الشهادة بدلا من المادة التعليمية . وقد ادى ذلك كله الى تحويل العقل العربي عن الطموح الى المعرفة . وفي ذلك ما فيه من خطر على الانسان العربي . وهذا احد العوامل التي اوجدت الاتجاهات السلبية . فلو قارنا بين نسبة الذين تخرجوا في الجامعات ونسبة السكان ، لوجدنا ان هذه النسبة ، بحسب مقاييس التقدم ، يجب ان تحدث انطلاقا ذا طبيعة تطورية جذرية في حياة الامة ، لكن امتصاص الكفاءات بطريقة عكسية روتينية زاد من حدة السلبية عند هؤلاء الخريجين ، فانصب جل اهتمامهم على تطلعات برجوازية متعلقة بالقشور .

أمين :

هذا صحيح . ومظاهر السلبية الاخرى .. عدا اللامبالاة والفردية .. وتبرير الاخطاء .. ما هي ؟

الجنيدي :

من مظاهر السلبية ، بالاضافة الى هذه (الانتهازية) لدى الجيل الجديد . وهي انتهازية خطرة على الوجود العربي . مثال ذلك ما يحدث من التبرير او التطهر مع وجود الاخطاء ، او (التوبة) على وجود الخطأ واستمرار نتائجه . ان الوصول الى الهدف من اي طريق ، ثم التوبة ، قد خلق لدى الجيل تطلعات برجوازية مبررة ، ابتعدت به كثيرا عن طريق النضال في مواجهة التحدي المصيري .

أمين :

اعتقد ان هذه الانتهازية هي نتيجة لسلبية المواطنين والمجتمع وليست مظهرا من مظاهر هذه السلبية . ما راي الدكتورة ؟

وصف « سيكولوجي »

الدكتورة :

نعم . هي نتيجة . لكنني اود ان ابين ان الانسان ، سيكولوجيا ، يهتم اول ما يهتم بحاجاته البيولوجية . والمواطن العربي الذي خرج من هزيمتين ، ارتبط تماما بلقمة الخبز او ببطاقة المؤن او بخيمة النزوح . ثم ان الانسان بعد ان يوفر الحاجات البيولوجية — التي لم تتوفر لنا بعد — يرقى الى رفع مستوى الانتاج ، ونشدان الامن والطمأنينة ، ثم يعمل لان يكون محبوبا ، ثم يصل الى المستوى الذي يستطيع فيه ان (يحب) وان يتصف بالايثار . والايجابية ، في اروع صورها ، تأتي في هذه المرحلة : مرحلة ان يكون الانسان محبا . فاين نحن من ذلك ، ما دمنا في بداية الطريق ، مرتبطين رغما عنا ، بحاجاتنا البيولوجية . ولا نجد الانتاج الذي يحقق الرفاهية ، ولا الامن الذي يوفر الطمأنينة .. ناهيك عن المحبة ؟

أمين :

هذا وصف رائع ودقيق لاهتمامات الفرد تحت ظروف قاسية ، كهذه الظروف التي نجتازها .

بثينه :

لا شك ان هذه الظروف تجعل من هذا الفرد مواطنا سلبي النزعة والاتجاه ، فهو ينشد لقمة الخبز ، ويخاف ان تضيع ، ثم هو يخاف على حريته وامنه ، فهو ليس في وضع يمكنه من ان يكون ايجابيا فاعلا مؤثرا ، الا اذا استطاع ان يستعلي على هذه المعوقات جميعا ، بالعقيدة والانتماء الفكري المؤمن الذي يبني المجتمع ، مجتمع الخير والرفاهية والامن ، يزرع الايجابية ، ويستأصل السلبية ، ويسير بالانسان نحو الكمال .

الجنيدي :

انا اعتقد ان لحظات الخطر ، كما يقول (نيتشه) ، هي التي تبني شخصية الانسان ، ما دامت لم تقض عليه . من هنا كان على المواطن العربي ان يتحدى ظروفه القاسية التي ذكرتها الدكتورة . فالاهداف الكبيرة في التاريخ لم تتحقق دون تضحيات من مستواها . التضحية بالاشياء عزيزة على النفس حتى بالحياة ذاتها . وهذا ما نلمسه في التاريخ العربي الذي يعتبر مصدرا رئيسيا للشواهد الموضوعية لوجهة نظري هذه .

واجب القادة

بثينه :

ان على القادة ان يضعوا المواطن العربي على طريق التضحية والعمل . انني استرحم القيادات في كل مجال ان تضع المواطن في مواجهة مسؤولياته واقداره . ان تنزع عنه سلبيته ولو رغما عنه . ان تقوده الى مصلحته ولو بالقوة . فليس امام هذا المواطن ما يفقده الان . لقد كاد يفقد كل شيء .

أمين :

هذا (الطلب) ، برغم اخلاصه وحرارته ونبل الدافع اليه ، يظل مسالة عاطفية محضة .. الا انه ينقلنا الى مرحلة مهمة من مراحل هذا الحديث . تلك هي الطريق الى الخلاص من السلبية . هل تبدأ من المواطن نفسه ؟ ام من المجتمع ؟ ام من القيادات ؟ وكيف تكون ؟ وما راي الدكتورة في (طريق الخلاص) من السلبية ؟

الدكتورة :

القيادات في كل مجال من مجالات العمل العام مسؤولة الى حد بعيد عن استئصال السلبية في البيت وفي المدرسة وفي الشارع وفي الدائرة الحكومية .. وهكذا .. والواقع ان للقدوة اثرها الكبير في ذلك . وعلى مواطنينا ان يعتادوا ، او ان يعودوا ، على العمل للمجموع . فالجماعة هي التي تمنح عمل الفردية قيمته ، ان علاقة الفرد بالمجموع ، تشبه علاقة العازف بالاوركسترا ، فالعازف ، مهما يكن دوره ضئيلا ، يضبط هذا الدور مع مجموعته ، في انسجام واتساق ، كي تنجح المجموعة كلها . فاذا انعدم هذا الانسجام ، فشلت الاوركسترا .

قيم جديدة

أمين :

المسالة ، في تصوري ، هي مسالة قيم معينة جديدة لا بد من بناء المجتمع على اساس فكري مؤثر ، بحيث تشكل هذه القيم (ارضية) لهذا المجتمع ، تطبع قناعات افراده ، وتطلعاته ، وتقرر سلوكهم . اذ ما دام المجتمع لا يحمل قيما موحدة ، وانما يكاد يكون لكل فرد قيمه الفردية الخاصة به ، فلا سبيل لقيادته الى تحقيق اهدافه المتجددة والنهائية . وهذه القيم الجديدة ، يجب ان يقررها المثل الاعلى المستمد من تراث الامة . الطريق الى الايجابية في السلوك ، هو ايجاد الايجابية في الفكر . وبداية الطريق تكون بايجاد المناخ الحر الذي يحتضن الصراع الفكري الهادف البناء ، والتعاون بين الفئات والقواعد ، حتى يتم التوصل الى (القناعات) ، وهي بدورها تحدد المثل الاعلى وتوحد القيم . ما راي الاستاذ .

دور المرأة

الجنيدي :

لي ، في صدد البحث عن العلاج ، ملاحظة على دور المرأة في العمل لازالة السلبية . اذ ان تعبئة طاقات المجتمع ضرورة حتمية لتجاوز مرحلة التخلف الاجتماعي . وفيما يتعلق بالمرأة عندنا ، ما زالت هنالك قضايا تحتاج الى اعادة نظر ، لكي تتمكن المرأة من ممارسة دورها الانساني . لقد اصبح دور المرأة عندنا يدور في حلقة مفرغة . اذ عزلت في قوالب نشاطات نسائية محضة . وفي الوقت نفسه ، انشغلت في حديث لا ينتهي من حقوقها السياسية . ان مجتمعنا متهم بانه (حريمي) لا ينظر الى المرأة على انها زميلة للرجل .

الدكتورة :

اني اتفق مع السيد الجنيدي في هذا الراي . وادعو الى ان تمارس المرأة دورها كاملا في دفع المجتمع الى الايجابية .

بثينه :

لا اعتقد ان من المفيد او المعقول ان نبحث دور المرأة بمعزل عن دور الرجل ، ما دام موضوع الحديث هو سلبية (الانسان) عندنا ، بغض النظر عن كونه رجلا او امرأة . فالقضية هي قضية المجتمع اولا وأخيرا . ويجب ان تكون النظرة الى المرأة نظرة انسانية ، وان تعالج علاقتها بالمجتمع على صعيد انسانيتها . والمرأة لا تمارس انسانيتها كاملة الا في مجتمع انساني يقوم على

البقية على الصفحة الخامسة









أمين شنار

محمد سعيد الجنيدي

الدكتورة عدوية العلمي

قصة الأسبوع

مكتوب غرام .. !

— بقلم : محمود سيف الدين الإيراني —

مسعود الكلش، المشهور بـ « أبو أصبع » ، انت لا تعرفه ، ولا تعرف لماذا نسي الجميع اسمه ولم يذكروا الا انه ابو اصبع فهل اخبرك انا بذلك ؟ انظر الان الى يسرى يديه تجد انه لم يبق من اصبعه الوسطى في جذعها ، اما سائرها فلا وجود له، فكانه ذاب او قط قطا، وهكذا فقد مسعود الكلش واسطة العقد بين اصابعه الخمس، وظلت الاربع الاخريات تبحث ابدا عن جامع شملها ..

وهو لا يذكر كيف طارت اصبعه وانما هو يروي ان والده اخبره قبل ان يموت ، انه كان يلعب وهو طفل في خرابة قريبة من بيتهم ، وقد تناول قطعة صغيرة من معدن وجدها مطمورة في اتربة الخرابة ، فجعل يعبث بها فانفجرت في يده وذهبت بمعظم اصبعه ..

ظل مسعود الكلش يفخر بهذه الكارثة القديمة التي ذاق مرارتها في طفولته زمنا طويلا . وما كان ليرى في اللقب الذي لصق به ما يدعو الى الامتعاض او يحط من شأنه او يشعره بالمهانة وكيف يكره هذا ، واللقب العتيد استمر يتحدث الى من يعلم ومن لا يعلم ان امرا جللا وقع له ولا يكاد يقع لغيره ابدا ؟

ثم انطوت الايام بحلوها ومرها ، ونسي الناس احداث حربين عالميتين كبيرين ، ونسوا الاربعين مليون نسمة الذين ذهبوا وقودا لهما ، ولم يعودوا يذكرون القنبلة الجهنمية الصغيرة التي محت من الوجود هيروشيما وسكانها بلمحة عين ، وكان مما نسوه كذلك تلك الكارثة التي حلت بمسعود الكلش اذ كان طفلا يدرج ولا يكاد ينهض على قدميه حتى يتعثر وينكب على وجهه !.

ومنذ ايام كان شيء يحك في صدر مسعود الكلش ولا يدري بوضوح ما هو . انه لا يكاد يدرك الا ان حياته كانما قد اختزلت اختزالا في يوم واحد لا يتغير ولا يتبدل . فهو ينهض في الساعة السادسة صباحا سواء في الصيف او الشتاء فيجد فنجان القهوة قد اعدته له أمه العجوز الطيبة صبحية ، وسرعان ما يشربه وهو يفرك عينيه ويتمطى ويسحب بين الحين والحين نفسا مديدا عميقا من سيكارته الرخيصة ثم يروح يسعل بشدة قبل ان ينهض فيغسل وجهه على عجل ويرتدي ملابسه ، ويقف امام المرآة القديمة ليفرق شعره بمشطه القديم ، ويعقد ربطة عنقه ، ويشاهد عينيه الصغيرتين تحدقان في ذلك الوجه الذي يطالعه دائما في المرآة . انه وجه مكدود ، تعلوه جبهة ضيقة ما اكثر ما تمنى لو انها كانت عريضة ناصعة .. ثم يتناول فطوره واقفا : لقيمات يتبلغ بها مغموسة بالزيت والسعتر او مطوية على حبات زيتون ، ويمضي من ثم الى عمله الذي يلتهم يومه من السابعة صباحا الى بعيد الغروب وهو لا ينفك يجمع ارقاما ويطرح غيرها دون ونى ، ويسجل حسابات التاجر صاحب المحل دون انقطاع .. دون انقطاع .. وكل شيء

في هذا المستودع الكبير يباع بالجملة : الصابون والارز ، والسكر ، والمعلبات ، واكياس التبغ .. وفي الساعة الثانية عشرة والدقيقة الثلاثين بالضبط ينهض مسعود الكلش ليستريح قليلا ويتناول غداءه . ثم يعود مرة اخرى الى ارقامه ويسجل حساباته ، وهكذا كل يوم دون ان يطرا جديد ، دون ان يطرا جديد ابدا ..

على حين غرة وفي لحظة صفاء نادرة ، تراءى لمسعود الكلش ان هذا الذي كان يحك في صدره منذ ايام ، دون ان يدرك كنهه ، قد اتضح له اخيرا . احس بذلك وهو يرسل نظرة تومض وراء فستان سيدة كانت تسير مهتزة الاعطاف ، فقد هجس في نفسه خاطر تملكه ، وهو انه لم يقع له منذ كارثة اصبعه حادث ما على الاطلاق .. لا جديد اطلاقا في حياته . انها اشبه بصحراء قاحلة جرداء مريدة ، لا شيء فيها يظللها ويرعشها ، وانما هي هذه الارقام البغيضة يحس بها تتراقص امام عينيه حتى في اوقات فراغه وساعات نومه ، وهي غرارات الارز والسكر والصابون وصناديق الشاي .. ثم اولئك الزملاء في المحل . لا ريب في ان حياتهم مليئة بالحوادث المثيرة. والا فما يضحكهم ويجعل عيونهم تلمع بالسرور دائما ؟ وماذا يغريهم به فيطيلونه ويسرون له ، في فترات الغداء ، حكايات خلابة ؟ حكايات حب وغرام ، ومغامرات عاطفية هم ابطالها الغارقون في نعيمها الى ما فوق اذقانهم ! !

لا جديد ... لا جديد .. كان مسعود الكلش يردد ، في سريرته هذه العبارة وهو عائد بعيد الغروب الى داره القديمة في زقاق عصفور ، ولكنه وقف فجأة وراح يتأمل شابا ظريفا يقبل فتاة لعوبا على لوح اعلان للسينما ، ووجد نفسه يتساءل وهو يحدق النظر في بقية اصبعه الوسطى : « لماذا لا احب مثلا.؟» لا ريب في ان الحب حادث كبير خطير في عمر الانسان ، حادث يمكن ان يملا عليه حياته . هكذا قرأ مرة في كتاب ما ..

كان قد وصل ، عند نهاية حي الاشرفية ، الى محل المصور «مدحت» ، فتمهل يشاهد صورا معروضة في الواجهة الزجاجية العريضة . انه مصور هذا الحي الشعبي منذ طويل ، لا ينافسه فيه احد . ما اشد ولعه بتصوير اولئك الرجال ذوي الشوارب المبرومة ! فــي الواجهة اكثر من عشرة رجال بشوارب ناعقة لها ذؤابات منيفة ! يستحيل ان يكون له شاربان مبرومان هكذا .. يستحيل .. وليبحث مدحت المصور عن امثال اصحاب هذه الشوارب الشامخة .. اما هو ، مسعود الكلش ، فلن يكون واحدا منهم على اي حال ! وهم لن يمشي متابعا سيره ، ولكنه عاد فتمهل

فقد تفطن الى صور اخرى خيل اليه انها جميلة . انها صور نساء ، وهذه احداهن عارية الكتفين مرسلة الشعر ، القت برأسها الى الخلف وعلى شفتيها ابتسامة ، ابتسامة مغرية ، واعدة . وضع المرآة كله فتنة واغراء . وهي اجنبية : يونانية او ايطالية ، ما في ذلك ريب استغفر الله .. بناتنا لا يفعلن هذا ابدا .. وتلك فتاة محتشمة ولها غرة حلوة ، والثالثة اعتمدت رأسها براحة يدها وقد استغرقها كتاب تقرأ فيه . ثم هذه .. اه .. هذه القريبة من زجاج الواجهة انها تملأ العين حقا .. لعلها تخطت الثلاثين قليلا .. ولها مثل هذا الصدر العامر ، والوجه الممتلئ ولها هاتان اليدان السمينتان . انها تقطر حلاوة والله . . ولماذا تراها تنظر اليه وحده ؟ عينها عالقة بعينه هو .. اتراها ادخرت له هذه النظرة المتألقة دون سائر الخلق ؟ !

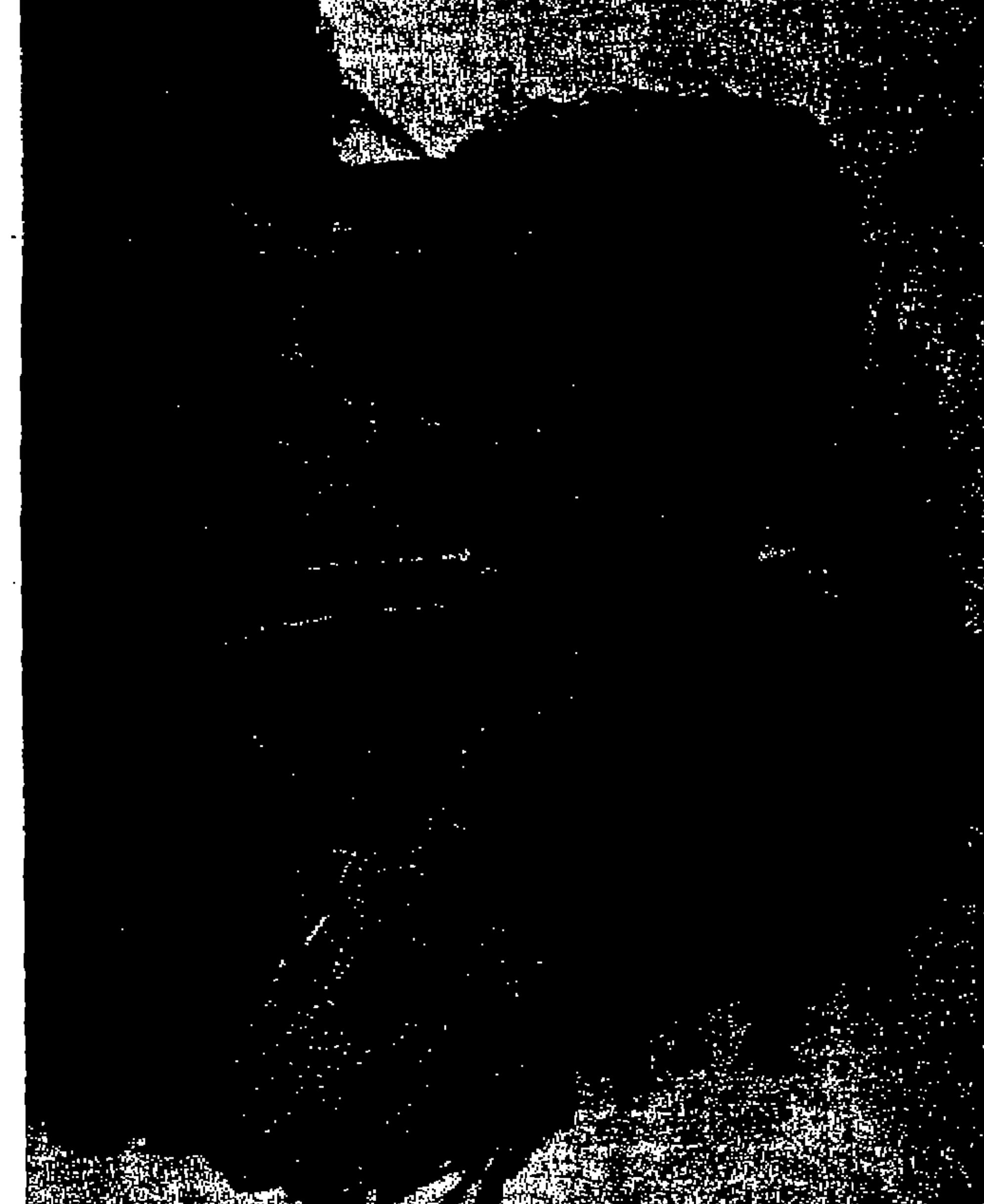
وقف طويلا يتأملها ويشبع عينيه منها ، وغمره شعور بالاسف والمرارة ان تكون بين اولئك الرجال ذوي الشوارب الناعقة .. ثم مضى موقنا ان المصور ينقصه الذوق السليم ، والا لما وضع هذه السيدة وعن يمينها وعن شمالها اصحاب الشوارب اولئك . .

شغلت المرأة خياله والهبت حسه . فغدا في ذهابه وايابه يقف متسمرا قبالة واجهة المصور وعلى الايام وقع في روعه انه يعرفها منذ طويل ، وانه قد احبها دائما حبا ملك عليه مشاعره كلها ، وانها في الواقع تبادله الحب ، وتبتسم له وحده ، وتكشف له عن مفاتنها ، ولا تشتهي الا ان يكون له شاربان مبرومان ناعقان كشوارب اولئك الذين يحيطون بها عن يمين وعن شمال كانهم رجال اسرتها .. وكثيرا ما كان يتحسس موضع شاربيه مندفعا باحساس مبهم ، ثم لا يلبث ان يضيق صدره هنيهة ويروح ينفذ السير وهو يحملق بالوجوه التي تمر به ..

ذات صباح وجد على مكتبه رسالة زرقاء صغيرة الحجم باسمه : غلاف انيق يند عنه عطر خفي . وخفق قلبه . كان يسمع كثيرا بامثال هذه المكاتيب، وكان يقال له انها « مكاتيب غرام » .. واراد ان يفض الرسالة ولكن يده ارتعشت . ايفض الخطاب ام لا يفضه ؟ وتمثلت له واجهة المصور «مدحت» والمرأة ذات الصدر العامر واليدين السمينتين الطريتين والنظرة العطوف . وفض بريقه وتحركت شفتاه : ربما .. ربما .. من يدري ؟..

كانت اصابعه قد فتحت الغلاف الازرق ، فهفت على انفه ، من جديد ، نسمة عطرة، فاتنة وجعل يقرأ . انه مكتوب غرام حقا : « حبيبي ونور عيني»

البقية على الصفحة السادسة



الجنة تحت ظلال السيوف

— بقلم : لطفي ملحس —

منزلة المقاتل عند الله لا تعدلها منزلة، ولذلك وجب ان يتحلى المقاتل بصفات تجعله مستحقا لها . وابرز هذه الصفات : الشجاعة ، والصبر، والطاعة، والشرف . وهناك صفة لعلها ان تكون ام الصفات : النية الصادقة ، الخالصة . فان الرجل الذي يقاتل من اجل عرض من أعراض الدنيا ، او شهوة من الشهوات،لا يسوى قتاله كثيرا او قليلا ، في جنب من يقاتل لله وللمثل العليا. اما الشجاعة فهي من الزم صفات المقاتل وانبلها . وقد كانت العرب من اشجع الشعوب ، فما زادها الاسلام الى بسالة. وما اكثر الشجعان الذين لمعت اسماؤهم في سماء تاريخنا،كانها الشموس . .

لما وصلت طلائع العرب الى العراق ، قال الفرس للعرب: لا ايدي لكم،ولا عدة،ولا عدد، وان نبالكم هذه لتشبه المغازل ، فارجعوا الى بلادكم قبل ان تهزموا هزيمة نكراء . وكان صباح ، وكان مساء ، فاذا مملكة فارس المترامية الاطراف، الكثيرة العدد ، الموفورة السلاح، تركع على ركبتيها امام الجيش العربي الصغير ، الناقص سلاحه وعدته وميرته . ذلك، ان العربي كان شجاعا يهجم على الموت ويقتحم المهالك، بينما يطلب الفارسي السلامة ويحرص على الحياة . حتى اضطر قواده ، فيما تذكر المؤرخون ، الى ان يشدوا كل مجموعة من مقاتليهم بسلسلة ضخمة ، تمنعهم من الفرار . اما المقاتلون المسلمون فقد امروا بان يجتنبوا الفرار ، الا اذا اضطروا الى التحرف والتحيز،وهو ما يسمى في لغة العصر : الاتكاء ، الى مواقع افضل ، قال تعالى « يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا ، فلا تولوهم الادبار ،ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال ، او متحيزا الى فئة ، فقد باء بغضب من الله ، ومأواه جهنم ، وبئس المصير».

لما سار خالد بن الوليد الى القتال قال له ابو بكر :«احرص على الموت ، توهب لك الحياة» ولما اقترب خالد من الروم ،قال له رجل : ما اكثر الروم ،وما اقل المسلمين فاجابه خالد : ما اقل الروم ، وما اكثر المسلمين . ذلك ان عدد الشجعان في الروم لم يكن كعدد الشجعان من المسلمين ، ولا صبرهم كصبرهم . فليست الغلبة للعدو ، ولكنها للاخلاق والمناقب .وما احسن قول ابي صخر الهذلي :

رأيت فضيلة « العربي » لما
رأيت الخيل تشجر بالرماح
ورنقت المنية فهي ظل
على الابطال دانية الجناح

فكان اشدهم قلبا وباسا
واصبر في الحروب على الجراح

كان العربي شجاعا بفطرته، وكان شجاعا بتربيته ، فلو خلته اعصابه لحظة ما ، تذكر صغار الجبن ، واحتقار القوم للجبناء ، فاقدم ، قال حصين بن الحمام :

تأخرت استبقي الحياة فلم اجد
لنفسي حياة مثل ان اتقدما

وقال قطري بن الفجاءة :

اقول لها ، وقد طارت شعاعا
من الابطال ، ويحك لن تراعي
فانك لو سألت بقاء يوم
على الاجل الذي لك لن تطاعي
وما للمرء خير في حياة
اذا ما عد من سقط المتاع

والعرب تقول في امثالها : « الشجاعة وقاية .والجبن مقتله ، والشجاع موقى،والجبان ملقى ، ويموت الشجاع مرة ، ويموت الجبان الف مرة » . .

وكما قلت فان العربي حين يستبسل فلا يرى الاعداد الضخمة من اعدائه الا وكانها الاصفار. وها نحن نرجع وبسرعة الى تاريخنا . ففي معركة « البويب» مثلا، التي دارت رحاها بين العرب والعجم ، كان اكثر من مئة عربي ، قد قتل كل واحد منهم ، في نهار واحد ، عشرة فاكثر من الاعاجم ، حتى سميت تلك الموقعة « يوم الاعشار » ! . .

هذا ، وكما تطلب في المقاتل الشجاعة ، يطلب منه الصبر، وهو من كمال الشجاعة ، او هو استمرارها في مختلف المواقف . تظهر الشجاعة في بروز المقاتل الى خصمه في الميدان ، وهجومه على النار، واقتحامه الاخطار ، ولكن الصبر يظهر في احتمال الجراح والالام، والجوع والعطش ، والتعب والحرمان . وهو يظهر كذلك في ضبط النفس والاعصاب، مع القدرة على الفتك بالعدو، طلبا لغاية ابعد ، لعلها ان تكون استدراج العدو الى الخروج من حصن ، او الوقوع في كمين وهو يظهر اخيرا في الصمود للنكبة والصدمة ، والايمان بان النصر في النهاية للمؤمنين . . قال تعالى « ولنجزين الذين صبروا اجرهم بأحسن ما كانوا يعملون » . وروي عن الرسول انه قال : « الصبر نصف الايمان » .

ومن انبل الوان الصبر للمؤمن التي ذكرها تاريخنا ، ان المقاتلين تجمعوا حول زعيمهم «مسعود بن حارثة» الذي جرح جرحا مميتا ، فصاح بهم وتمايل : « ارفعوا رايتكم ، رفعكم الله، لا يهولنكم مصرعي » . وهكذا فعل كثيرون بعده ، يصرعون فلا يريدون ان يضيع احد وقتا في العناية بهم والرثاء لهم. فافضل من هذا عندهم ان يطأ المسلمون على رقابهم ليصلوا الى النصر ..

ندوة الدستور ــ بقية

اسس صحيحة . وردود الفعل التي يعاني منها الرجل ، تعاني منها المرأة. صحيح ان المرأة بوصفها اما وربة بيت، تستطيع ان تعمل الكثير في مجال التربية والاعداد . لكن فاقد الشيء لا يعطيه. والمعطيات الاساسية انما تكون من تربة المجتمع ، وتراث الامة .

أمين :

هذا صحيح تماما . فان بناء المجتمع على اسس سليمة وايجابية ، سيكفل للمواطن العربي ، رجلا كان او امرأة، ان يسخر جميع طاقاته ، بموجب تلك الاسس ، لخدمة هذا المجتمع وقضاياه.

وبعد فما هي الخطوات الاخرى المقترحة للقضاء على السلبية ؟

عناصر العلاج ..

الدكتورة :

اعتقد ان التوعية ، وتعاون المسؤولين مع الشعب ، وقيام المدرسة بواجبها ، ستحقق معا خطوات على الطريق نحو الايجابية المنشودة .

الجنيدي :

ارى انه لتجاوز السلبية يجب ان يرفع في العالم العربي شعار العمل وتقديره وتقديسه ، ويجب اعادة النظر في تركيب المجتمع ، وتعبئة طاقات الافراد كلها ، وتجاوز المجتمع الحريمي للمرأة ، ووضعها في مستوى الزمالة للرجل ، كما ينبغي تقدير العلماء والمفكرين ، ووضع الذكاء في منطلقاته المبدعة في جميع مؤسسات المجتمع . كما لا بد من الانطلاق الى الانجازات العلمية ، وتطبيق القواعد التكنولوجية، لكي تكون ردود فعل الانسان العربي علمية ، وكذلك اعادة النظر في مناهج التعليم وخلق الحوافز نحو المعرفة، واعطاء رحابة كاملة لحرية الفرد في المناقشة والبحث والحركة ، وخلق مجتمع صناعي يتجاوز قيم مجتمع زراعي الكللي . كل ذلك في اطار الوحدة العربية او اي اطار اخر لا يتجاوز هذا الهدف .

الدكتورة :

هذه الامور التي يلخص فيها السيد الجنيدي رايه في علاج السلبية يحتاج تنفيذها الى اجيال . والمعركة المصيرية تحتاج الى مواجهة سريعة .

بثينة :

اعتقد ان البدء يجب ان يكون بالعمل الحاسم السريع في التوعية والقدرة ومحاولة الاصلاح والتقاء بين المسؤولين والمواطنين لتلافي كل عوامل السلبية التي ذكرت .

الجنيدي :

ارجو ان اعيد الى الاذهان اننا لا نتحدث هنا عن كيفية مواجهة العدوان الجاثم على ارض الوطن الان وفي هذه اللحظة ، انما نتحدث عن ظاهرة في السلوك تفرض علينا سبرها ومناقشتها ومحاولة البحث عن حلول لها ، اما القول بان النقاط التي وضعتها لتخطي مرحلة التخلف بصورة اجمالية، تحتاج الى اجيال ، فاني لا اوافق على هذا الراي .وان الشواهد الماثلة في التاريخ المعاصر تثبت ان في الامكان نقل المجتمع الى مرحلة ايجابية متطورة في وقت قصير ، واني لعلى ثقة بان امكانيات الانسان عندنا وامكانيات مجتمعنا العربي اذا ما وضعت في اطارها الصحيح قادرة على التخطي السريع .

أمين :

الواقع انه لا سبيل لتقسيم العمل الى سريع وطويل الاجل . انما العمل يكون صحيحا او خطأ . المهم ان نبدأ على الطريق الصحيح الموصل . وان ايجاد المناخ اللازم للتفكير والمشاركة هو في تقديري ، الخطوة الاولى لوضع كل مواطن عند مسؤولياته ، وفي المستوى الذي يواجه به مصيره .

خاتمة

وبعد ، فقد تناولتم في هذه الندوة السريعة اهم مظاهر السلبية وعواملها ولسس معالجتها في المواطن والمجتمع العربيين . وكل ما نأمله ان تكون لهذا الحديث ، ماتستحقه خطورة موضوعه ، من اصداء على صعيد الباحثين ،والمسؤولين والمواطنين ، في وقت واحد معا ،

و « الدستور » ترحب بلا شك ، بكل ما يردها من آراء حول النقاط التي تفضلتم ببحثها. ويسعدني ، باسم الجريدة ، وقرائها ، ان اتقدم اليكم بعميق الشكر .

صلح عشائري

بتاريخ ٤-٤-١٩٦٨ توجهت الجاهة المؤلفة من السادة : الحاج نوفان السعود والحاج احمد سلهب والحاج عبد الشريف والحاج جودت القتشه والسيد عبد العزيز دعيس والسيدبدوي الملاحب والسيد عبد السميع الملاحب والسيد وحيد الجعبري والحاج اسحق القواسمه والسيد يوسف الجنيني والحاج فريد جويحان والحاج عيد غيث والسيد عزمي غيث والسيد مرشد غيث والسيد صلاح الرجبي والسيد يوسف غيث والسيد جميل السلايمه والسيد عزت زاهده ، توجهت هذه الجاهة الى قرية اللوزين في الجبيهة بصحبة مندوب معالي محافظ العاصمة ، الرئيس غالب الضمور وذلك لاجراء صلح عشائري على اثر صدم الغلام يونس محمد النهار اللوزي من قبل السيد اديب بدوي عليان . وقد استقبلت الجاهة الكريمة من قبل معالي السيد احمد اللوزي والشيخ عبد الله اللوزي والشيخ مفلح اللوزي والسيد خليفة اللوزي ووالد الغلام المتوفى السيد محمد نهار اللوزي ومحمد الحاج عبدربه اللوزي وبعد التداول في الحادث تكرم ذوو المغدور باسقاط جميع حقوقهم العشائرية والجزائية والمدنية اكراما لله ولجلالة الملك المعظم والجاهة الكريمة وكان كفلاء الوفا الشيخ مطلق الحديد وعشيرته الكريمة ، وقد حل الوئام محل الخصام .

وبهذه المناسبة فان ال عليان يشكرون جميع الذين سعوا وتكرموا لاحلال هذا الصلح

مذاهب فنية

السيريالية في الفن الحديث

— بقلم : رياح احمد الصغير —



ديستوفسكي — سارتر

تمثل السيريالية في الفن الحديث ، الدعوة الى خلق توازن بين الشعور واللا شعور . . وهي على هذا الاساس، لا تلزم الفنان بطريقة او اسلوب معين ، وانما تعطيه حركة العمل وفق قوانين علمية ، وفلسفية ، ونفسية ، في عالم من اللاوعي يملك فيه الفنان السيريالي حرية ذاتية مطلقة للتعبير عن رغباته التي كبتتها القوانين ، والعادات ، والتقاليد ، وقيدتها نظم اجتماعية ، فرضها العقل والزم بها البشرية . وهي في الوقت ذاته ، مهدت الطريق امام الفنان لاستشفاف التجربة الفنية في مواضيع مستلهمة من اعماق النفس الانسانية بصور خيالية بعيدة عن الواقع ، وفي عالم ابتداعي غامض يكتنفه التضاد بين العناصر المكونة للوحة السيريالية .

وقد اعتمد السيرياليون التضاد الجامح في التركيب بقصد الترغيب والاثارة ، على اعتبار ان ذلك من اهم الخصائص التي قام عليها المذهب السيريالي ، وهو الطريق للحصول على المادة الفنية وخلق اللحظة المناسبة للعمل الجيد . وقد كان معظم انتاج الفنان « سلفاتور والي » رائد السيريالية ، مثيرا لغرابتها وابتداعيتها . وكثيرا ما كانت ممعنة في الهلوسة والوهم .

ومن اهم لوحاته المثيرة تلك التي حوت رؤوس قديسين مسلوخة وموضوعة في اطباق الطعام .. ولوحة السيدة ذات الصدر المفتوح كالصندوق . . خال من كل شيء . كما جنب ، هذا التطرف اليساري الاديب الفرنسي « فاشيه » الذي ، حاول بدوره ، تدمير الواقع لايجاد اللحظة النفسية المنفعلة التي تعقب الخروج عما الفه الناس واعتادوا عليه لان في ذلك ــ حسب رأيه ــ خلق واقع اسمى من الواقع المألوف ، واكثر فاعلية منه لاستلهام الموضوعات الحية ، ومن ورائه ، ايضا ، تكمن حلول جميع المشاكل الانسانية التي يسببها العقل في تجاهاته المادية والتي سخرت من الانسان والقت به في صراع حياتي مجنون لم ينته ابدا . . ومن جرائه عانت اجيال البشرية كلها اضطرابات نفسية ، وانفعالات عصبية كانت تؤدي دائما الى كوارث ، وآلام ومحن . .

ولقد اهتم السيرياليون بالمضمون دون اهتمام بالشكل، ولم يتقيدوا باسلوب معين وانما ساروا وراء اخيلة بعيدة غامضة متشابكة التصورات ، والترم الفنان السيريالي بانفعاله ، ورغباته ، وذاتيته رغم ما في ذلك من تناقض وتشويش كان يؤدي الى تجاوز التناغم اللوني ، والجمالي ، وتجزئة الحركة في خطوط متناثرة تائهة حادة . .

وكثيرا ما كان الهذيان يستبد بهم في لحظات التجربة الفنية ، ولكنهم ، مع ذلك ، كانوا في بحث دائم وراء تأكيد المضامين الهادفة المدفونة في اغوار النفس السحيقة ، وعاشوا في عالم مليء بالاحلام والتناقضات .

فالسيريالية هدفها بناء واقع فوق الواقع يتشكل وفق رغبة الانسان في امتلاك نفسه وتحقيق وجودها الانساني في حرية وحركة لا تتوقف ، وكل ما يطمح اليه هذا الانسان بناء معالم حياة اخرى هي اسمى بكثير مما تراه في الواقع. . فلا يجوز اذن ــ من وجهة نظر السيرياليين ــ ان نربط ، ونحن في غمار هذا العمل ، بين واقع حقيقي يملاه الالم ، والعذاب ، والقهر ، وبين ما نسعى اليه في خيالنا ، ونحاول فيه تخفيف الامنا التي فرضتها علينا قوى خارجة عن ارادتنا ووعينا .

فالواقع ، بكل ما فرضه من قوانين وعادات ، وتقاليد قد طغت على حرية الفرد ، وسخرت من انسانيته ، وحطمت وجوده ، وكبحت رغباته الكامنة المصفدة في اعماقه والقت بها في حمى الالم النفسي التي اقرتها قوانين اجتماعية ــ بنتها القوة والقهر ــ لم تستجب للحركة الهادفة في بناء وجود انساني أمثل .

وقد تبدو لنا السيريالية مذهبا انفعاليا لا ارتباط بينه وبين الادراك الانساني المنظم للحقيقة والوجود ، وهي مجرد حركة عارضة ظهرت في اعقاب حالة نفسية مؤقتة ، وفي ظروف مواجهة انسانية مع الدمار الذي عم العالم في الحروب العالمية الطاحنة . ولكنها ، مع ذلك كانت اسبق من غيرها على المناداة للثورة على الواقع المادي ، والدعوة الى التمرد على الاساليب التي تعالج بها مشاكل البشرية ونفوذها الى الكوارث والدمار ، فالمذهب السيريالي كما قال « بروتون » هو دعوة عالمية قامت على مبدأ تنفير الناس من الحروب وازالة الطبقية من النفوس .

اشكول يهدد باعدام كل من يتعاون مع رجال المقاومة !

بغداد — اذاع راديو بغداد ان ليفي اشكول رئيس وزراء اسرائيل هدد وجهاء مدينة الخليل اثناء اجتماعه بهم بانه سينفذ حكم الاعدام بحق من يتعاون مع رجال المقاومة العرب وطالبهم بتسليم السلاح المتوفر لديهم .

وقد قام ليفي اشكول بزيارة الخليل اثر مقتل جندي اسرائيلي واصابة اخر بجراح على يد رجال المقاومة العرب .

الافراج عن ٢٠٠ من الاخوان المسلمين بالتعمد

القاهرة — رويتر — ذكرت صحيفة « الاهرام » الصادرة امس انه افرج عن مئتين من جماعة الاخوان المسلمين .

وكان هؤلاء قد اعتقلوا بتهمة محاولة الاطاحة بنظام الحكم في مصر بواسطة القوة . وذكرت الصحيفة ان اولئك الذين اعيدوا الانضمام الى التنظيم الارهابي للاخوان المسلمين هم فقط الذين لا يزالون في السجن .

قصة الاسبوع — بقية

هكذا استهلت المكتوب ، وانهما لتقول له « اكتب اليك وقلبي يدق بين ضلوعي . انك لا تدري مبلغ هيامي بك . هل تصدق يا حبيبي انني اترقب اوقات مرورك . انني اراك واتنهد . وانام فاشاهدك في احلامي ؟ ما عرفت الحب الا ساعة وقعت عيني عليك . احسست عندئذ انني صعقت . مر غدا ، قبيل الغروب ، عند منعطف الطريق المؤدي الى حديقة البلدية وفي عروتك وردة كبيرة حمراء . وعندئذ اوقن ان قلبك لن يضيق بحبي فاقبل عليك ونذهب معا الى حيث نشاء .. »

قبيل غروب ذلك اليوم شاهد بعض المارة عند المنعطف المفضي الى حديقة البلدية ، رجلا ضاوي الجسم ، معروق الوجه ، كثير التلفت ، تتارجح في عروته وردة كبيرة حمراء ، فهزوا رؤوسهم عجبا ومضوا متضاحكين وروى اخرون بعد ذلك ، انهم راوا امراة جريئة تصفع رجلا في عروته وردة حمراء ثم تبصق في وجهه وتمضي وهي تلعنه ..

والحقيقة ان مسعود الكلش المعروف بـ « ابو اصبع » ذهب الى موعد غرامه ، واستمر وقتا يرقب الطريق ، ومرت امراة حدقت النظر في الوردة المتارجحة في عروته وقد تملكها العجب فاسرع اليها يريد ان يتابط ذراعها فصفعته وبصقت في وجهه ولعنته ومضت ، والتفى بعض الرجال من ذوي الشوارب المبرومة الناهضة فانهالوا عليه ضربا موجعا ، ثم طردوه من الحديقة ..

اما هو فقد ايقن ، فيما بعد ، انه حدث سوء تفاهم وان صاحبة المكتوب لا بد قد اتت الى موعدها بعد طرده فضاعت عليه فرصة لقائها ، ويئست هي من حبه ، وخنقت نداء قلبها الى الابد .. وما فكر قط ان حكاية مكتوب الغرام ربما كانت من تدبير زملائه الخبثاء في محل بيع الارز والسكر والصابون ..

والمهم انه قد وقع في حياة مسعود الكلش حادث كبير اخر لم يفرغ حتى اليوم من روايته لاصدقائه ومعارفه الذين يلتقي بهم في « قهوة الكوكب » عصر يوم الجمعة ، وهو لا ينفك يقول لهم ان تلك المراة برح بها هواه ويصفها بانها امراة حلوة ، عامرة الصدر ، ممتلئة الوجه ، ريانة البدن ، لهـا يـدان سمينتان طريتان ، ونظرة منفرة .. ويصمت قليلا كمن يفكر او يحلم ، ثم يعود ينبىء اصدقاءه وهو يتحسس موضع شاربيه ، بانها في سبيل حبه تحدت رجالا اشداء ذوي شوارب ناهضة .. ويمد مسعود الكلش يده الى جيبه الداخلي ويخرج قصاصة ورق ازرق ، ويميل على اذن اقرب اصدقائه اليه ويروح يقرا كمن يهمس : « حبيبي ونور عيني .. اكتب اليك وقلبي يدق بين ضلوعي .. انك لا تدري مبلغ هيامي بك . هل تصدق يا حبيبي انني اترقب الخ الخ .»

جولة مثمرة للدكتور كلوفيس مقصود في امريكا وبريطانيا وكندا وفرنسا

لندن — رويتر — قال الدكتور كلوفيس مقصود ممثل الجامعة العربية السابق في الهند هنا امس ان جولته لتقصي الحقائق والقاء المحاضرات في بريطانيا وكندا والولايات المتحدة التي استغرقت ستة اسابيع كانت مستحق العناء .

ويسافر الدكتور مقصود الى لندن في نهاية الاسبوع لمواصلة جولته في باريس قبل ان يعود الى القاهرة عن طريق بيروت في نهاية الاسبوع القادم .

وقابل الدكتور مقصود بعد عودته من الولايات المتحدة هذا الاسبوع المستر غوروتوي روبرتس وزير الدولة في وزارة الخارجية للمرة الثانية . وقال : لقد اجرينا حديثا ودياً استغرق ساعة وتمكنت من عرض انطباعاتي بعد زيارتي عبر المحيط الاطلسي .

واجرى الدكتور مقصود برافقة السيد طالب شبيب مدير مكتب الجامعة العربية في لندن مباحثات مثمرة جدا مع المستر انطوني ويدجوود بين وزير التكنولوجيا وقال : لقد بادلنا وجهات النظر بصدد اثر التطور الفني في العلاقات بين الدول المتقدمة والدول النامية .

نسف مزرعة دواجن قرب القدس

اذاع راديو اسرائيل ان انفجارا وقع ليلة امس بالقرب من مستودع للدواجن جنوبي سكة الحديد في القدس وقال الراديو انه نتيجة للانفجار فقد حصلت اضرار وصفها بانها بسيطة وتقوم قوات الجيش بالتفتيش عن واضعي المتفجرات .

نعي شهيد

ينعي ال القنسي في الاردن والوطن العربي شهيدهم الفاضل

حمزه محي الدين القنسي

الذي استشهد اثناء قيامه بواجبه التحريري مع زملائه مناضلي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين . انا لله وانا اليه راجعون .

قداس وجناز

عمان — سيقام في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاحد ٧—٤—٦٨ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالعبدلي جناز الثالث والتاسع عن نفس المرحوم الشاب .

جوزيف سليم عويمرين

فال الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم في هذا الاحتفال راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم لا اراهم الله مكروها بعزيز لديهم .

شكر على تعاز

اربد — عشيرة الصياحين في المغير يتقدمون بوافر الشكر والامتنان لكل من واساهم بفقيدهم المرحوم الشهيد

الملازم عيسى سليمان الصياحين

سواء كان ذلك بالاشتراك بتشييع الجثمان او بالحضور الى بيت العزاء او بارسال برقيات وكتب التعزية لااراهم الله مكروها بعزيز لديهم وانا لله وانا اليه راجعون .

زهرة تذبل

ال عبد الوهاب الكسواني في المملكة الاردنية الهاشمية والبلاد العربية والمانيا ينعون بمزيد من الاسى واللوعة فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

خليل رشيد الكسواني



الذي وافته المنية في بغداد بتاريخ ١—٤—٦٨ عن عمر يناهز الخامسة والعشرين . ووري جثمانه الطاهر في المقبرة الاسلامية بعمان يوم امس الجمعه الموافق ٥—٤—٩٦٨ . وانا لله وانا اليه راجعون .

ملاحظة : تقبل التعازي في بيت والده بجبل عمان الدوار الثالث — خلف السفارة الايرانية .

نعي

ينعي ال العوري والخطيب في بيت عور التحتا وعمان والزرقاء وفاة عميدهم الاستاذ

الشيخ احمد الخطيب العوري

عن عمر يناهز ستين عاما قضاها في اعمال التوجيه والارشاد والبر للفقيد الرحمه ولاله طول البقاء وانا لله وانا اليه راجعون

توقع تشكيل حكومة جديدة بجنوب اليمن

الجوفي يؤكد عدم وجود فئات منافسة للجبهة القومية

بيروت — اقليمية — صرح السيد عبد الفتاح اسماعيل الجوفي وزير الثقافة والارشاد القومي في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية بان هناك تفكيرا في قيام حكومة جديدة في المستقبل القريب في الجمهورية الحديثة التي حصلت على استقلالها في ٣٠ تشرين الثاني

قمع حركة التمرد

وكشف السيد الجوفي في تصريح لوكالة الانباء الاقليمية هنا النقاب عن ان الازمة التي وقعت في عدن في اذار الماضي نجمت من حركة في الجيش تم قمعها .

وقال ان مجموعة قليلة فقط من الضباط اعتقلوا اثر قمع هذه الحركة التي حاول الجيش الخروج فيها على نطاق تنظيم الجبهة القومية الحاكمة .

وكان نظام منع التجول قد فرض يوما كاملا في جميع انحاء جمهورية اليمن الجنوبية في ٢٠ اذار الماضي واغلقت جميع الموانىء والمطارات والحدود .

الخلافات داخل الحكومة

وتحاشى السيد الجوفي اعطاء رد مباشر عندما سئل ان كان هناك خلاف في وجهات النظر بينه وبين اعضاء الحكومة العالية الاخرين . واكتفى بالقول ان الايام القادمة ستؤكد اذا كان هناك خلاف او لا .

واكد من ناحية ثانية انه لا يزال عضوا في حكومة الرئيس قحطان الشعبي الحالية . وقال : واهم شيء هو انه تم تصفية الحركة الاخيرة وقضي عليها من قبل السلطة . وكانت قد ترددت اخيرا شائعات عن استقالة السيد الجوفي والسيد علي سالم البيض وزير الدفاع من حكومة الرئيس الشعبي اثر ازمة اذار الماضي .

وقال السيد الجوفي انه عندما غادر عدن في وقت سابق من هذا الاسبوع كان زميله السيد البيض لا يزال عضوا في الحكومة . وذكر انه غادر عدن للاستشفاء في بلغاريا .

لا فئات منافسة !

واكد السيد الجوفي ردا على سؤال اخر انه ليس هناك اي اثر او اي وجود لاحزاب او فئات منافسة للجبهة القومية الحاكمة في البلاد . وقال ان الجبهة والشعب وقفا ضد حركة الجيش الاخيرة التي قضي عليها من قبل السلطة .

وقد ادلى السيد الجوفي بتصريحه هذا قبل مغادرته بيروت بالطائرة ظهر امس الى بلغاريا بعد ان قضى هنا يوما واحدا .

وكان الرئيس الشعبي قد اعلن في مهرجان شعبي في عدن في ٢٥ اذار الماضي ان ثلاثمئة شخص طردوا من القوات المسلحة والادارة في الاسبوع السابق .

ومنحت القيادة العامة للجبهة الحاكمة الرئيس الشعبي اثر قمع حركة الجيش كل السلطات لمواجهة الازمة حتى يتم وضع دستور مؤقت للبلاد .

ثلاث دول تحاول شراء طائرات عمودية

لندن — اتلبمث — ذكر ان ثلاثة بلدان في الشرق الاوسط هي ليبيا والمملكة العربية السعودية وايران تتفاوض لشراء احدث نوع من الطائرات العمودية العسكرية البريطانية وهي طائرة بعد ٧ باعتبارها « سفن دورية الصحراء » .

ويقال ان كل طائرة من هذا النوع تستطيع ان تحمل اكثر من مئة جندي مسلح . ويبلغ ثمن الطائرة الواحدة خمسمائة الف جنيه استرليني . وتمنع مصفاة خاصة للوقود وصول الرمال الى المحرك .

مزيد من المحادثات بين الجزائر وفيتنام الشمالية

الجزائر — رويتر — ذكرت مصادر حسنة الاطلاع ان المستر هوانغ مانلوي نائب وزير خارجية فيتنام الشمالية قرر تمديد بقائه في الجزائر لعقد مزيد من المحادثات مع المسؤولين الجزائريين . وكان من المقرر ان ينهي المستر لوي زيارته للجزائر امس .

المستشار يغادر — بقية

الدولة السعودي للشؤون الخارجية .

وقال السيد رياض بعد الاجتماع ان المباحثات تناولت استعراض الوضع العربي بشكل عام .

ويعود السيد المستشار الى بلاده اليوم . وكان قد وصل الى هنا يوم امس الاول .

البيان — بقية

على ان تكون اي تسوية سلمية منسجمة مع احتياجاتها الاساسية ليس بالنسبة لحدود ابنه فحسب وانما لطبيعة التسوية من الناحيتين السياسية والاقتصادية كذلك واستطرد يقول ان التجارب الدولية والاقليمية تدل على عدم استقرار اي تسوية لا يتم التوصل اليها عن طريق المفاوضات وتكون دبلوره من اتفاق متزن وموقع . واضاف ان مصير حلول عام ١٩٥٧ ينبغي ان تكون درسا لا يمكننا التغاضي عنه .

الحل رهن — بقية

وقد ورد هذا التاكيد في بلاغ مشترك صدر اثر انتهاء زيارة رسمية لفرنسا قام بها السيد عبد الحميد البكوش رئيس الوزارة الليبية .

وقال البلاغ ان الرئيس الفرنسي شارل ديغول والسيد البكوش درسا الموقف الدولي وعلى الاخص الوضع الخطير في الشرق الاوسط الذي قد يؤدي الى تطورات جديدة .

واتفق الزعيمان على انه لا يمكن تسوية اي شيء باجراءات تتخذ من جانب واحد دون اي حل رهن بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية التي احتلتها في شهر حزيران الماضي .

وقال البلاغ ان اتفاق النفط الذي تم الوصول اليه بين البلدين والذي ننشر نصه هنا سيشمل عمليات التنقيب عن النفط واستثماره في انحاء مختلفة من ليبيا .

واضاف البلاغ يقول ان مفاوضات ستبدأ قريبا لعقد اتفاق ثنائي يتناول انشاء مدرسة ثانوية فرنسية ليبية .

وسيوسع التعاون الفني القائم بين البلدين الان في مجال الطيران المدني بحيث يشمل ميادين النفط والطب والمعادن والتلفزيون واستثمار المياه .

وقال البلاغ ان المحادثات بين الزعيمين جرت في جو من التفاهم المتبادل .

وقد غادر السيد عبد الحميد البكوش باريس امس عائدا الى بلاده بعد زيارة رسمية لفرنسا استغرقت ثلاثة ايام . وودع السيد البكوش الذي تاخر سفره ساعة واحدة بسبب عطل فني في الطائرة المسيو لوي جوكس وزير العدل الفرنسي .

يو ثانت — بقية

هانوي يدل على طريقة واقعية لانهاء الحرب في فيتنام وعلى تسوية سياسية لخير الشعب الفيتنامي والعودة الى وضع طبيعي في مختلف انحاء جنوب شرق اسيا .

واضاف البيان يقول ان تطورا جديدا في الوضع رهن بالخطوة التالية التي ستتخذها الولايات المتحدة وهل ستوقف القصف والاعمال الحربية الاخرى ضد فيتنام الشمالية كليا ودون قيد او شرط او تعمد الى اتخاذ موقف ايجابي من اقتراحات حكومة جمهورية فيتنام الديمقراطية والجبهة الوطنية لتحرير فيتنام المعروفة جيدا بالنسبة الى تسوية المشكلة الفيتنامية . ان الحكومة السوفياتية تعتقد ان هذه الاقتراحات تشكل اساسا حسنا لتسوية دائمة في فيتنام .

.. وتنديد صيني

ووصفت الصين قرار الرئيس جونسون بالحد من قصف فيتنام الشمالية بانه خدعة كبيرة .

وقال راديو بكين في اول تعليق رسمي له على بيان الرئيس جونسون في ٣١ نيسان الماضي ان بيانه استخدم خدعة وقف القصف للوصول الى محادثات السلام .

وذكر الراديو ان خطاب الرئيس جونسون كشف عن خدعة سياسية وتهديد حربي .

واضاف الراديو يقول انه بعد خطابه في التلفزيون ما زالت الولايات المتحدة تواصل غاراتها الجوية على فيتنام الشمالية .

وقالت وكالة انباء فيتنام الشمالية في نبا لها من هانوي ان الرئيس جونسون حاول خداع شعوب العالم بعرضه وقف القصف جزئيا .

واضافت تقول ان الرئيس الاميركي نال لطمة عنيفة من انحاء عديدة من العالم للتناقض بين كلماته وافعاله .

السفير الاميركي الى هاواي

وفي سايغون صرح ناطق اميركي هنا بان المستر الزوورث بنكر السفير الاميركي لدى فيتنام الجنوبية سيغادر سايغون اليوم الى هاواي للاجتماع الى الرئيس جونسون .

وسينضم المستر الزوورث الى الجنرال وليم وستمورلاند القائد الاميركي في فيتنام وغيره من المسؤولين في المحادثات التي ستعقد مع الرئيس جونسون وتتناول الخطوات الاخيرة التي اتخذت لاحلال السلام في فيتنام .

وقال الناطق ان الجنرال وستمورلاند سافر الى الفلبين في طريقه الى هاواي .

ترحيب تونسي

وفي تونس رحبت صحيفة « الصباح » التونسية المستقلة برد فيتنام الشمالية المؤيد لاقتراح واشنطن بشأن السلام .

وقالت الصحيفة انه على الرغم من تحفظات موسكو وتلميحاتها المحيرة نوعا ما والتي تبدو انها تنوي منع اي عمل محتمل من الصين وعلى الرغم من عدم كفاية المبادرة الاميركية والشروط المرافقة لرد الفعل لدى هانوي فان باستطاعة المرء ان يقول انه بدأ يسمع صوت المنطق .

احداث ما بعد ٥ حزيران كما يرويها هيكل في مقاله الاسبوعي

القاهرة — رويتر — قال السيد محمد حسنين هيكل رئيس تحرير الاهرام ان الرئيس جمال عبد الناصر اخرج مسدسه ووضعه على مائدة بجانب فراشه في اليوم الذي عين فيه قائدا عاما جديدا للقوات المسلحة بعد حرب شهر حزيران .

واضاف السيد هيكل وهو صديق مقرب من الرئيس عبد الناصر يقول في مقاله الاسبوعي ان الرئيس عبد الناصر اتخذ ذلك القرار « وهو لا يعرف على وجه التحديد مواقع الالغام المزروعة في القوات المسلحة » . واشار الى ان القوات المسلحة كانت منقسمة على نفسها بعد هزيمة حرب حزيران نتيجة لتصارع القوى .

وكشف السيد هيكل النقاب عن انقسام في الحكومة في سنة ١٩٦٢ اوشك الرئيس معه بعد ذلك بسنتين على الاستقالة من منصبه ليتفرغ للعمل السياسي داخل الاتحاد الاشتراكي العربي . وقال انه في سنة ١٩٦٢ انقلبت بعض القوى « انقلابا سلميا » تسمم الحكومة وهدد بوقوع تصادم .

ولم يحدد السيد هيكل القوى التي اثارت الانقسام ولكن الرئيس عبد الناصر سحب في عام ١٩٦٢ قانونا جديدا كان يهدف الى اعادة تنظيم الجيش بعد ان هدد المشير الراحل عبد الحكيم عامر نائب القائد الاعلى للجيش حينذاك بالاستقالة من منصبه .

واشار السيد هيكل الى الاحداث التي وقعت في شهر حزيران ... الرئيس عبد الناصر ... في وقت لاحق فقال ان ... « التصادم » كان من بين ... حملت الرئيس على ... بالتنحي في التاسع من حزيران ... أن يخرج من السلطة ... القوى معه .

واضاف السيد هيكل ... الرئيس وافق على ... عامة جديدة للقوات ... الرئيس عبد الناصر ... مجلس الوزراء اخيرا ... ليلة ١٢ حزيران اخرج ... مرة منذ سنوات طويلة ... مائدة بجانب فراشه ... كله في انتظار اي ...

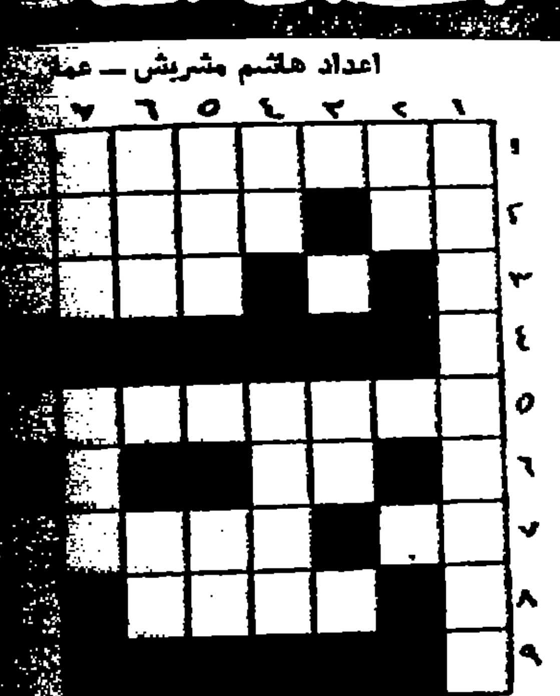
التحقيق ... العصابات ...

يقول مراسل الاذاعة ... في القدس ان السلطات ... تقوم بالتحقيق الان في ... رجل عربي من قبل ... وقع على طريق اريحا ...

ويقول المراسل ... الاسرائيلية حاولت ... من الحادث ولكن ... انها تجري التحقيق ... القاتلين .

كلمات متقاطعة

اعداد هاشم مشربش — عمان



افقي

١ — زعيم تركي راحل
٢ — حرف نصب ، رئيس غربي راحل
٣ — الاسم الثاني لممثل أمريكي
٥ رئيس جمهورية عربية سابق
٦ — بمعنى قل
٧ — احد الوالدين ، معركة فلسطينية مشهورة
٨ — مبدع ، هب
٩ — « لا » بلغة اجنبية

عمودي

١ — ...
٢ — حرف ...
٣ — ...
٤ — ... الاسطول الامريكي
٥ — ...
٦ — اولى ...
٧ — ...
٨ — اداة استفهام
٩ — ... جمهورية

حل اللغز الماضي

افقي : ١ — عمان المصنة ٢ — حي عبدالجو ٣ — ... — در ٥ — دني ٦ — العقبة ٧ — وس ٨ — نايزة احمد ٩ ...
عمودي : ١ — فر ٢ — محمود رياض ٣ — ايران ... — زت ٥ — امك — هب ٦ — نشال — نشاة ٧ — ... ٩ — اربد — اسد .

في السياسة العالمية

داعية اللاعنف يموت بالعنف!

يقول الذين شهدوا مصرع الزعيم الهندي المهاتما غاندي في سنة ١٩٤٨ ، انه سمعوه يخاطب قاتله ، قبل ان يهوي الى الارض بقوله : لقد اخطأت كثيرا) !

ويروى الانباء التي نقلتها الوكالات عن الزعيم الزنجي (مارتن لوثر كنج) الذي اغتيل امس ، انه كان يتوقع القتل ، وانه كان يقول للمقربين منه (انني احس هذه الايام بدنو النهاية) !

وليس عبثا غاندي والدكتور كنج — وكلاهما ينتمي لمدرسة فلسفية واحدة هي الدفاع عن حقوق البشر في الحرية والسلام والمساواة عن غير طريق العنف — ليس في قولهما شيء من الغرابة ، فكل من يدعو للسلام والمحبة ، في عالم مجنون يتغذى على الحقد والكراهية ، يعرف ان قوى الشر لن تخلي له الساحة ، وانها ستزيحه من الطريق ان عاجلا او آجلا .

لقد مات (كنج) وهو يدافع عن حقوق الزنوج المهضومة في الولايات المتحدة بيد رجل من المتطرفين البيض ، وما نرى الاغبياء الذين استفزوا دمه سيتحول الى سلاح ماض في يد الفئات الزنجية المتطرفة التي لا ترى حلا لمشكلة اضطهاد السود في امريكا الا بالحرب الاهلية واراقة الدماء .

واذا كنا نشجب بكل قوة كل مظاهر التفرقة العنصرية في الولايات المتحدة ، ونطالب بانصاف الملونين هناك ، فاننا نعتقد في نفس الوقت ان هناك عناصر من البيض والسود — على حد سواء — تخوض بشرف ورجولة وصمود معركة (الرجل الاسود) في الولايات المتحدة ، وليس عجبا حتى هذه القضية بحال ان يغتال زعيم بارز من طراز (مارتن لوثر كنج) على يد المتطرفين البيض ، او ان يرد السود على هذه الجريمة النكراء ، باللجوء الى العنف والامعان في القتل .

ان تطور المجتمعات من حالة الى حالة يستحيل ان يتم عن طريق العنف والطفرات المدوية وقد كان (كنج) يمثل خط (العقل) في حل المشكلة الزنجية في امريكا . وقد حققت سياسته الكثير من النتائج الايجابية .

ورغم ان (الدكتور كنج) لم يكن يرى تماما رأي العرب في مشكلة فلسطين، فان هذا لا يمنعنا ابدا من ان نستنكر الجريمة التي اودت بحياة رجل من ابرز رجال هذا العصر . وعسى ان تتغلب الحكمة وبعد النظر لدى الشعب الامريكي في تطويق النتائج المحتملة لاغتيال هذا الزعيم الزنجي ، بحيث يتحول دمه الذي اريق بالامس الى مشعل يلتف حوله (الاحرار) لمواصلة الكفاح في سبيل القضية العادلة التي عاش (كنج) من اجلها ومات في سبيلها .

(مراقب)

اضطرابات عنيفة — بقية

عنقه . وبدأ جراحون في المستشفى صراعا للابقاء على حياته ولكنهم اعلنوا وفاته بعد ساعات .

وقالت سلطات البوليس ان القاتل ترك وراءه بندقية اوتوماتيكية من نوع براونتغ مزودة بمنظار لدى فراره .

وانهارت المسز كنغ عندما بلغها نبأ مصرع زوجها وهي في منزلها في اتلانتا بولاية جورجيا .

اضطرابات شاملة

ووقعت اعمال عنف زنجية في عدد من مدن امريكا بعد انتشار نبأ مقتل داعية الحقوق المدنية الذي كان في الثالثة والثلاثين .

واستخدم البوليس في واشنطن الغاز المسيل للدموع ضد مئات من المشاغبين في منطقة زنجية . ونهبت المتاجر واحرقت واضرمت النار في السيارات وحطم زجاج النوافذ وجرت اعتقالات عديدة على بعد ثلاثة كيلومترات فقط من البيت الابيض .

وثارت ثائرة الزنوج ايضا في نيويورك وبوسطن وممفيس وتالاهاسي بولاية فلوريدا وناشفيل بولاية تنيسي وجاكسون بولاية مسيسبي .

وفي نيويورك كان البوليس لا يزال يحاول في وقت مبكر امس اعادة الهدوء الى حي هارلم الزنجي حيث نهبت جميع متاجر منطقة مؤلفة من مجموعات مكتبية واضرمت النار في ثلاث بنايات سكنية ومتجرين .

وذكر ان رجلا في العشرينات من عمره قتل في الاضطرابات هناك بعد اصابته بطعنة في قلبه .

وتجمهر حشد من الزنوج والبيض في ميدان التايمز بنيويورك وهم يهتفون « سننتصر » و« من الذي مات من اجل الحرية .. انه مارتن لوثر كنغ » .

وجرت اعتقالات عديدة في نيويورك بحيث اقيم مركز تجمع طارئ لتصنيف الاشخاص الذين تنقلهم سيارات البوليس .

قرب البيت الابيض

وجنحت اعمال العنف والنهب في واشنطن بعد ليلة من اعمال شغب قام بها الزنوج .

وهاجم شبان زنوج عدة تقاطعات وحطموا زجاج نوافذ المتاجر ونهبوا محتويات المتاجر في المنطقة الزنجية من المدينة على بعد ثلاثة كيلومترات فقط من البيت الابيض .

وحاول البوليس الذي استخدم الغاز المسيل للدموع خلال الليل تفريق المتظاهرين متجنبا الاصطدام مباشرة بالمتظاهرين .

وقال ضابط بوليس للصحفيين : كنا على عتبة متاعب حقيقية وقد اشعلها شرارة هائلة .

وكانت اعمال الشغب والتهجم العرقي قد بدأت اثناء ما كان يقصد ان يكون مسيرة حداد على وفاة الدكتور كنغ .

وقتل رجل ابيض طعنا خلال الليل واعتقل حوالي مئتي زنجي .

وعندما حل الفجر كان يبدو ان البوليس يسيطر على الوضع . لكن نار العنف كانت تضطرم وراء ستار الهدوء واضرمت بصورة متفرقة خلال الصباح .

وهاجم شبان من الزنوج حانوتا وحطموا النوافذ واعتدوا على صاحبته ونهبوا الملابس .

مقتل رجل ابيض

ونعي الرجل الابيض الذي قتل خلال الليل جورج مليندر وهو في الثالثة والتسعين من العمر . وقد هاجمه جمهور من الزنوج عندما اوقف سيارته لتزود بالبترول في احدى المحطات في المنطقة المضطربة . واصيب ثلاثة رجال من البيض كانوا معه بطعنات .

حملة اعتقالات واسعة

وتمت اعتقالات واسعة النطاق في بوسطن في اعقاب اعمال التهجم العرقي . وذكر البوليس انهم متهمون « بمعدات لطير » في الحي الزنجي

الذي يبعد حوالي ثلاثة كيلومترات عن البيت الابيض .

وقال المعلق ان الحوادث الاخيرة ازدادت بعد ان دعا قس زنجي بقية حشد الى صلاة جماعية كبرى حدادا على الدكتور كنغ .

وحطمت اعداد كبيرة من واجهات المنازل في منطقة الاضطرابات كما اشتعلت النيران في عدد من السيارات . وهوجم صحفي من قبل مجموعة من الشبان الزنوج وضرب وسلب .

ويبدو ان الحوانيت التي تبيع اجهزة الراديو والتلفزيون كانت الهدف الرئيسي لاعمال النهب .

منع التجول في ممفيس

وفرض حظر تجول من الغسق الى الفجر على ممفيس بعد الحادث الذي تلته اعمال حرق واطلاق نار وشغب ونهب في الحي الزنجي .

في ولاية تنيسي

وفي ناشفيل عاصمة ولاية تنيسي اطلق رجال البوليس النار على زنجي في الثالثة عشرة في الساعات الاولى من بدء اعمال عنف متفرقة . واصيب ضابط في البوليس برصاصة كلفته بتحويل اسال دمه نقل الى مستشفى للمعالجة .

واستدعي اربعة آلاف من رجال الحرس الوطني الى هذه المدينة بعد ان رابطت جماهير غفيرة من الزنوج تجمعت في المنطقة الشمالية من ناشفيل ترشق السيارات بالحجارة . ووردت انباء عن اطلاق نيران في الحي الزنجي .

ووقفت سيارات مصفحة على اهبة الاستعداد لتطويق مناطق الاضطراب .

في نيويورك

وفي نيويورك توجه المستر جون لندسي رئيس البلدية بنفسه الى حي هارلم الزنجي لتهدئة النفس بعد ان قالت سلطات البوليس ان بعض المتاجر هناك نهبت وان حرائق اندلعت بعد .

وسار المستر لندسي بين زنوج انحنوا له باس كبير وراح يتحدث الى بعضهم ويصافح بعضهم الاخر .

وازداد تجمهر الناس حول سياراتهم ان المستر لندسي معهم . واطلق عليه بعضهم « الاب الابيض العظيم » وبدت على بعضهم آثار الحزن .

وطوق رجال البوليس بناية في الدارج التجاري الرئيسي في قلب هارلم بعد ان بدأ حوالي ٥٠ شابا زنجيا يهاجمون الكنيسة .

وفرضت معدات من البوليس المسلح المنطقة في وقت اغلقت فيه المتاجر ابوابها واغلقت الحانات ابوابها ودوائرها في الداخل .

قبل الطبع — بقية

لوثر كنغ بالرصاص واكد المستر رامزي كلارك وزير العدل الامريكي للصحفيين ان القاتل سيكتشف وقال المستر كلارك في المطار فيما كان جثمان الدكتور كنغ يحمل في طائرة لنقله الى اتلانتا ارسلنا عملاء الى . وقد اتسعت تحقيقاته وانا واثق من ان الجريمة ستحل .

وبعد هبوط الطائرة التي ارسلت الدكتور كنغ مضى الى اتلانتا بولاية جورجيا مع جثمان زوجها الذي اسحق هنا بعد اغتياله .

وترددت انباء غير مؤكدة عن اعتقال رجل بمكتب الحقل الاتحادي رحبا ... مشبوها ولكن يبدو ان وصف الرجل المطلوب لم ينطبق عليه .

واشنطن — رويتر — طلب البوليس من السكان الابيض عدم التجول في الشوارع والبقاء في المنازل ووقف رجال الحرس الوطني على اهبة الاستعداد لمواجهة موجة جديدة من اعمال العنف في العاصمة الامريكية .

واغلقت المتاجر الكبرى في العاصمة ابوابها بسرعة بعد ان اقترب الغاضبون الزنوج وواصلوا حملة منظمة من اعمال التخريب .

جناح جديد بجنيف لقصر الامم المتحدة

جنيف — رويتر — ارسى يو ثانت السكرتير العام للامم المتحدة امس حجر الاساس لجناح جديد سيبلغ كلفته ٥٠ مليون دولار في قصر الامم وهو المقر الاوروبي للامم المتحدة هنا .

وكان قصر الامم المتحدة قد بني من اجل عصبة الامم السابقة واصبح من اكبر المباني الادارية في العالم .

يو ثانت يحضر مؤتمر حقوق الانسان بطهران

الامم المتحدة — رويتر — صرح متحدث بلسانه هنا ان يو ثانت السكرتير العام للامم المتحدة قبل دعوة لزيارة طهران لحضور المؤتمر الدولي لحقوق الانسان الذي سيعقد هناك خلال الشهر الحالي .

وقال ان يو ثانت سيصل الى العاصمة الايرانية في ٢١ نيسان الحالي ويحضر اليوم التالي افتتاح المؤتمر .

وستكون هذه الزيارة اول زيارة له للعاصمة الايرانية منذ تسلمه منصب السكرتير العام للمنظمة الدولية .

تحذير بريطاني من ارتفاع اسعار الذهب

بوسطن — رويتر — حذر المستر روي جنكنز وزير المالية البريطاني من ان زيادة في سعر الذهب ستؤدي الى تضخم في الاسعار العالمية وبعض عدم استقرار واسع النطاق .

واعترف بان نظام النقد الدولي يتعرض لضغط شديد في الوقت الحاضر ولكنه شدد على انه لا يمكن التوصل الى حل عن طريق جعله يرتكز اكثر على الذهب .

وكان المستر جنكنز يتكلم في حفل عشاء اقامه مجلس الشؤون العالمية في بوسطن .

ووصل المستر جنكنز الى بوسطن صباح امس من واشنطن حيث اجرى مباحثات مع الرئيس جونسون .

مجلس الامن — بقية

العربية المحتلة ودعا الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية وقال حتى تم ذلك يمكن للمراقبين الدوليين ممارسة مهامهم بفعالية على خطوط الهدنة ودعا مجلس الامن الى ادانة العدوان الاسرائيلي الاخير على الاراضي الاردنية الذي استعملت فيه الطائرات كما دعا الى فرض حظر على شحن الاسلحة الى اسرائيل .

رد اسرائيلي

وردت اسرائيل على هذا الطلب اتهمت الاردن بشن هجمات وغارات مسلحة على ارض تسيطر عليها اسرائيل .

بيان من المجلس

وعند انتهاء الجلسة ادلى المستر جاكوب ماليك مندوب الاتحاد السوفياتي ورئيس المجلس لهذا الشهر بيانا قال انه اعد بعد محادثات خاصة مع اعضاء المجلس .

وجاء في البيان قوله ان اعضاء مجلس الامن بعد استماعهم الى بيانات من الاطراف المعنية عن تجدد القتال معربون عن قلق عميق لتدهور الوضع في المنطقة . ولذلك فانهم يرون وجوب بقاء المجلس على اطلاع على الوضع وابقائه تحت مراقبة دقيقة .



جثمان المستر جوزيف برسلنسكي نائب رئيس المحكمة العليا بستركروتكا بعد ان عثر عليه معلقا على شجرة في احدى الغابات القريبة من العاصمة — وقيل انه انتحر عن امتحان برسلنسكي منذ ان اتهموا صوره للبوليس

اتهام امريكا بتوسيع القصف

قتال عنيف قرب قاعدة خي سانة

سايغون — رويتر — عند مشاة البحرية الامريكية صباح امس محاولته مقابلة سمائه لاستعادة التل رقم ٤٧١ الواقع على بعد حوالي كيلو مترين من قاعدة خي سانه والذي احتله مشاة البحرية يوم امس الاول .

وقال ناطق عسكري امريكي ان كتيبة فيتنامية شمالية قوامها ستمائة رجل هاجمت التل صباح امس ولكن مشاة البحرية ردوها على اعقابها بعد ان كبدوها ٧٤ قتيلا . وقد قتل سبعة من مشاة البحرية خلال دفاعهم عن التل .

وكان مشاة البحرية قد احتلوا التل الاستراتيجي بعد ان اباد مقاتلوا كتيبة بالمدفعية الداعمين المساندين الشماليين .

وتكرتيكيا اثناء عملية السماء ان حوالي اربعمائة جندي امريكي ابتدوا في قتال دارت رحاه حوالي قاعدة مشاة البحرية الامريكية في خي سانه .

وقال راديو هانوي صباحا بعد انه على الرغم من اعلان الرئيس جونسون الحد من قصف سماء السماء فقد ضاعف الامريكيون غاراتهم على بعد نطاق الاعمال الى الشمال من المنطقة المجردة من السلاح . ولم تشر الراديو باشتداد اهداف القصف الامريكي .

الجيش يسيطر على اديس ابابا

اديس ابابا — رويتر — سيطر الجيش الاثيوبي امس على المدينة بعد ان البوليس في العاصمة اثر اعمال الشغب وتمرد قوات مسلحة في مقاطعات استراتيجية على انسحاب الشرطة الى اي منطقة قد يسعى فيها الاضطرابات .

وتمركزت قوات ... مسلحون بالمدافع والرشاشات على المصارف الاخرى .

واصدرت الجامعة صباح امس بعد اسبوع تعرضا من الاصطدامات بين الطلاب والبوليس منذ اعتقلها يوم السبت الماضي في اعقاب مظاهرة ضد ... المتظاهر المصري بن الصبات .

اقتراحات حول — بقية

عن طريق الاتحادات وليس بالتبندقة .

وكان الرئيس الامريكي محتجا على حشائح في المدن الابيض دعي الله بعض زعماء الجمهور المنتمي من الزنوج وبعض كبار المسؤولين الامريكيين .

وحنّث الرئيس جونسون زعماء حركة الحقوق المدنية الزنوج بقوله ان حلمهم مارتن لوثر كنغ لم يمت بموته وشيء الرجال البيض والرجال الزنوج ان يعملوا الان اكثر من اي وقت مضى ليجمعوا جميع قوى التعصب معه الى حركة لم تحطم بالسلفة بل عن طريق التحلف رجال احرار وشجاعين .

واعلن الرئيس جونسون غدا يوم حداد عام حدادا على الدكتور كنغ وامر بتنكيس الاعلام على جميع مبنى البنايات الحكومية وعلى جميع سفن البلاد البحرية في الولايات المتحدة والسفارات الامريكية والبعثات الاخرى في الخارج الى اربعين الدكتور كنغ .

وقال الرئيس جونسون الشعب في بيانه « الى المعهد انه آلة تدعو ضد التفرقة في بلادنا وضد كل صفاتها » .

وقد سمى بقربه ان كره يمحو لا يمثل محضا رسميا نكرمه بمراسم الاعلاه واعلان يوم حداد .

وظهر الرئيس جونسون على شاشة التلفزيون بعد ساعات من اغتيال الدكتور كنغ ليعرب عن الصدمة التي اصيب بها الولايات المتحدة وعن حزن ما وصفه « بالعمل الوحشي » .

أصداء مصرع الدكتور كنغ

موجة استنكار واسف في العالم

قوبل نبأ مصرع الزعيم الزنجي الامريكي الدكتور مارتن لوثر كنغ بالاسف والاستنكار في جميع عواصم العالم .

ففي نيودلهي قالت المسز انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند ان اغتيال الدكتور مارتن لوثر كنغ يمثل نكسة لحكت الجنس البشري عن النور .

ووصفت المسز غاندي اغتياله للفرع البرلماني لحزب المؤتمر الحاكم الذي سجل اعجابه وتقديره للخدمات العظيمة التي اداها الدكتور كنغ للانسانية .

وفي موسكو وصف راديو موسكو حادث القتل بانه اعتداء الدكتور مارتن لوثر كنغ في تشانوجا ومعصم وجه الاستفزازات العنصرية التي تغذيها سلطات في الولايات المتحدة على شكل اعمال اجرامية وعنصرية هائلة .

ووصف معلق اذاعة الدكتور كنغ بانه مكافح شجاع من اجل حقوق المساواة للزنوج في الولايات المتحدة وضد الاستعمار الامريكي في فيتنام وقال ان قتله جريمة نكراء .

وارسل الامبراطور هيلاسيلاسي عاهل اثيوبيا برقية تعزية الى المسز مارتن لوثر كنغ بوفاة الزعيم الزنجي الامريكي .

وقال لقد سمعنا بحزن وصدمة عميقين نبأ وفاة الدكتور مارتن لوثر كنغ الذي سيظل السود اغلبية لنضاله في العالم يستذكرونه سهمة عطائه ونحن اذ نقدم لعائلته واحزانه .

وبعث البابا بولس برسالة شخصية يعرب عن حزنه العميق الى اسرة الدكتور مارتن لوثر كنغ .

وارسل الرئيس الايطالي جيوسيبي ساراغات رسالة مماثلة .

وفي باريس قالت صحيفة فرانس سوار المسائية ان اغتيال الدكتور مارتن لوثر كنغ يمثل مأساة وتجربة جديدة للرئيس جونسون .

واضافت تقول ان الاغتيال يشكل تماما مثلا لمأساة كاملة .

وزعمت قائلة ان تراث الولايات المتحدة التي تمزقها حرب عنيفة والتي ترتعد في كراهية وخوف نتيجة للتمييز العنصري قد يظهر من قبل ان النساء

المؤسف الحالي .

ووقف اعضاء الجمعية الوطنية في كينيا دقيقتي صمت حدادا على الدكتور مارتن لوثر كنغ .

وبعث الدكتور جوليوس نيريري رئيس تنزانيا المعلم في كينيا برسالة تعزية الى المسز كنغ ووصف اغتيال زعيم المناضلين لحقوق الزنوج المدنية بانه جريمة نكراء ضد المثل العليا للخير والانسانية .

وفي دار السلام قال مسؤول كبير في منظمة الوحدة الافريقية ان المحفوظ العنصرية تقف ربما خلف وراء اغتيال الدكتور مارتن لوثر كنغ .

وقال المستر ارثر امسونسي مساعد السكرتير التنفيذي للجنة التحرير التابعة للمنظمة انه يعتقد ان المسؤولين عن اغتيال الدكتور كنغ ربما كانوا انفسهم مسؤولين عن مصرع الدكتور روبرت كنيدي الى منصب رئيس الجمهورية « بمنتهى الصراحة التي توحد الى الجميع من البيض والسود » .

وقال الملك حواري بومدين رئيس وزراء الجزائر في رسالته الى ارملة الدكتور مارتن لوثر كنغ لقد ذهب ضحية عرفاء ... الوعظ بعض غير مسؤول عصر . واضاف يقول انما عبرت عن حزنه خسارة هذه الشخصية العظيمة وايمانه لابد يمس الى قادة سيصل التحررية الغنية في العالم منا .

عمال الصلب بأمريكا يؤيدون ترشيح همفري

واشنطن — رويتر — قال رئيس نقابة عمال الصلب في امريكا وهي ثالثة النقابات الكبرى في الولايات المتحدة الامريكية هيوبرت همفري الديمقراطي على ترشيح نفسه للرئاسة .

وقال المستر آي . و . ابل رئيس نقابة عمال الصلب التي تضم ... عضو في بيان له انه يضم تأييد المستر همفري مثل رئيس اتحاد العمال الامريكي ومجلس النقابات الصناعية في حث المستر همفري على اعلان ترشيح نفسه . وقال المستر ابل انه يعتقد ان الحركة العمالية وراء المستر همفري .

مع الناس

كل سبت

الخطوة التالية امام جونسون

— بقلم : محمد الجيلاني —

يبدو ان جونسون شعر « بتأنيب الضمير » بالنسبة لحرب فيتنام . فاراد ان « يكفر » عما ارتكبه بارساء حجر الاساس في طريق السلام . لوضع حد لحرب ضروس قامت على العناد والكبرياء .

واذا كانت هذه الخطوة قد جاءت متأخرة سنوات . فانها تعتبر استدراكا من الرئيس الامريكي . استحق عليه الثناء والتقدير من العالم الذي طالما شجب التدخل الامريكي وطالب بوقفه . معبرا عن ذلك بالمظاهرات الصاخبة التي تقوم يوميا في مختلف عواصم العالم .

وفي « صحوة الضمير » التي يعيشها جونسون اليوم . نود ان نذكره بقضية اخرى يجب ان يشعر بالتأنيب مما ارتكبته السياسة الامريكية بحقها ... تلك هي مأساة هؤلاء الذين لعبت امريكا دورا بارزا في تشريدهم عن وطنهم . وجعلتهم لاجئين ونازحين يعيشون في الخيام . زادهم ما تجود به عليهم الحكومات والشعوب . بينما يرتع العدو بخيرات بلادهم . ويفرض سيطرته على اخوانهم المرابطين في المناطق المحتلة .

فجونسون اليوم — وقد اصبح في غنى عن الاصوات الصهيونية بعد ان قرر عدم خوض معركة الانتخابات — هو الوحيد القادر على ردع اسرائيل عن غيها وغطرستها . وارغامها على ان تعرف نفسها على حقيقتها ... وبالتالي رضوخها لقرار مجلس الامن . لتسوية الازمة وتحقيق السلام في المنطقة .

* * *

وعندما يتحقق السلام العادل ... هنا وهناك . في الشرق الاوسط والشرق الاقصى . يستطيع جونسون ان يفاخر بانه انقذ سمعة امريكا ، وانه فتح صفحة جديدة بيضاء في تاريخه هو ... تماما كما فعل الرئيس ديغول عندما انقذ فرنسا من ورطتها في الجزائر .

معركة بين التلاميذ سلاحها المقاعد والالواح !

جاكرتا — رويتر — دعي جنود لتفريق معركة حامية بين مجموعات متنافسة من تلاميذ المدارس استمرت ساعة كاملة هنا .

وذكر ان عشرات التلاميذ اصيبوا بجروح في القتال الذي جاء في اعقاب محاصرة تلاميذ مدارس عديدة لمدرسة ثانوية مؤلفة من طبقتين .

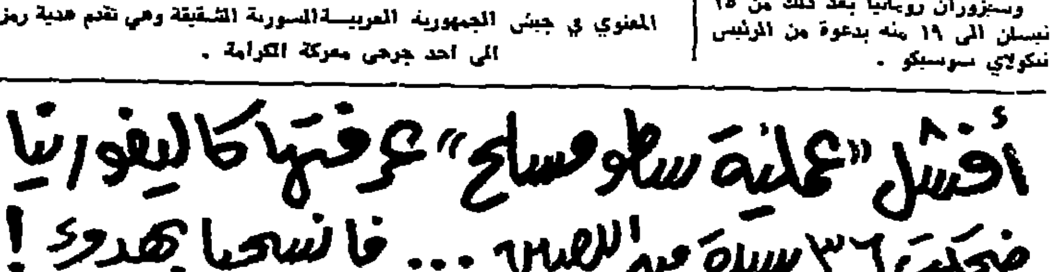
وقذف تلاميذ المدرسة الثانوية المقاعد والالواح على رؤوس مهاجميهم .

الرئيس الصومالي وزوجته يزوران المتحدة ورومانيا

موغاديشو — رويتر — اعلن رسميا هنا ان السيد عبد الرشيد علي شرماركه رئيس جمهورية الصومال وزوجته سيزوران الجمهورية العربية المتحدة بين الحادي عشر من نيسان الحالي والخامس عشر منه بدعوة من الرئيس جمال عبد الناصر .

وسيزوران رومانيا بعد ذلك من ١٥ نيسان الى ١٩ منه بدعوة من الرئيس نيكولاي سوسيكو .

احدى السيدات العاملات في الجمعية الخيرية النسائية التابعة لمديرية التوجيه المعنوي في جيش الجمهورية العربية السورية الشقيقة وهي تقدم هدية رمزية الى احد جرحى معركة الكرامة .



أفشل « عملية سطو مسلح » عرفتها كاليفورنيا
ضحكت ٣٦ سيدة من اللصين ... فانسحبا بهدوء !

ستوكتون « كاليفورنيا » — رويتر — لم تحرك اي من ٣٦ سيدة بارزة في اواسط العمر ساكنا عندما اقتحم شابان يرتديان قناعين اسودين ومسلحان حفلة كوكتيل صاخبة كن يحضرنها .

وواصلت الضيفات في حفلة بمنزل المسز فلورنس توت الشراب وتبادل الاحاديث ورحبن بالشابين . ومازحت احدى السيدات اللصين وامسكت اخرى بمسدسهما .

وقالت ضاحكة « انه ليس من الخشب او البلاستيك . انه من المعدن » .

ورد عليها اللص قائلا « يا سيدتي انني احاول ان افهمك ان المسدس حقيقي وان هذه عملية سطو » .

وامر اللص النساء بوضع مجوهراتهن على منضدة .

ولكن السيدات اخذن في الضحك فتبادل اللصان النظرات وقد تملكتهما الحيرة وانسحبا بهدوء من المنزل خاليين الوفاض .

لا زواج ولا دفن في فنزويلا
قبل دفع فواتير ... جمع النفايات !

ماراكايبو « فنزويلا » — رويتر — لن يستطيع احد ان يعقد زواجه او يدفن في هذه المدينة النفطية في شرق فنزويلا ما لم يدفع فواتير جمع النفايات المتحققة عليه . وعممت بلدية المدينة هذا القرار في اعقاب مظاهرات عنيفة ادت في الاسبوع الماضي الى قتل اربعة اشخاص . وقامت مظاهرات الاحتجاج هذه تأييدا لمطالب عمال التنظيفات في رفع اجورهم .

وتعمل البلدية التي تسلمت حديثا مصلحة جمع النفايات بعجز كبير بسبب الفواتير المستحقة . ولهذا السبب يحقق موظفو البلدية في مدفوعات التنظيفات قبل السماح بالدفن والزواج .

بوليس سكوتلانديارد يبحث عن فتاتين سعوديتين

لندن — رويتر — طلبت السفارة السعودية هنا من دائرة بوليس اسكوتلنديارد مساعدتها في العثور على فتاتين شقيقتين وصلتا من المملكة العربية السعودية قبل شهرين .

وكانت الفتاتان قد جاءتا مع والدهما الذي اجريت له عملية جراحية وعاد بعد ذلك الى الشرق الاوسط .

والفتاتان هما حياة بدر الدين التي تبلغ الثامنة عشرة واختها نبيلة التي تبلغ السادسة عشرة .

وقال البوليس انهما اختفتا من فندق في غرب لندن كانتا تقيمان فيه ولكنهما كتبتا الى والدهما بعد ذلك بخمسة ايام وقالتا انهما تقيمان مع صديقة لهما . ويعتقد ان الفتاتين ربما كانتا تعملان في مقهى في منطقة ايرلز كورت هنا .

كوادوفا ... المنكودة مهددة بحريق هائل

انكوريج « الاسكا » — رويتر — هددت حرائق تزيدها رياح قوية اشتعالا طوال الليل بتدمير قرية كوردوفا الصغيرة التي يعمل سكانها في صيد السمك وهي على بعد ٢٤٠ كيلومترا الى الجنوب الشرقي من هنا .

وقالت انباء وصلت الى هنا ان الحريق بدأ في المرفأ وان اللهب يمتد نحو قلب القرية التي تضم ٢٠٠٠ شخص وذكر ان منطقة المرفأ بكاملها تحترق بما في ذلك مصنعان لتعليب السمك .

وكانت قرية كوردوفا قد دمرت بكاملها قبل خمس سنوات واعيد بناؤها ثم دمر معظمها تقريبا في هزات ارضية سنة ١٩٦٤ .

وتقع كوردوفا على خليج برينس وليام ولا يمكن الوصول اليها الا بواسطة البحر او الجو . وتوجهت الهليكوبترات تابعة للجيش وخفر السواحل من انكوريج وهي تحمل تجهيزات لمكافحة الحريق .

لوثر كنغ المنادي بعدم العنف مات بالاسلوب الذي يكرهه
امرأة بيضاء صفعته في طفولته ... خلقت منه زعيما ورائدا !

لندن — رويتر — فاز الدكتور مارتن لوثر كنغ الذي اغتيل في ممفيس بجائزة نوبل للسلام في سنة ١٩٦٤ لمناداته بعدم اللجوء الى العنف في حملة منح الحقوق المدنية للزنوج في الولايات المتحدة .

وكان الدكتور كنغ وهو قس معمداني وابن لقس زنجي اصغر رجل في التاريخ يفوز بجائزة نوبل .

وقد رفض الدكتور كنغ وهو يحمل شهادة الدكتوراه في الفلسفة من جامعة بوسطن منصبا مأمونا ليعود الى الولايات المتحدة ويشن حملة في سبيل الحقوق المدنية .

وكان الدكتور كنغ وهو مؤسس مؤتمر الزعامة المسيحية في الجنوب من القادين الرئيسيين بعدم اللجوء الى العنف وبانتهاج طريق المقاومة السلبية .

ونظم حملته الاولى في سنة ١٩٥٥ ضد التمييز العنصري في سيارات الركاب الكبيرة في مونتغمري بولاية الاباما .

وقرر الزنوج في مونتغمري مقاطعة سيارات الركاب الكبيرة وراحوا يسيرون مشيا على الاقدام الى اماكن اعمالهم . ونادى الدكتور كنغ بعدم اللجوء الى العنف واستمرت المقاطعة ٣٨١ يوما .

واسفرت مناداة الدكتور كنغ بوجوب منح الزنوج الحقوق المدنية الى اصطدام هذا الزعيم الزنجي بالسلطات . وقد ارسل الى السجن عدة مرات لرفضه في كثير من الاحيان دفع غرامات فرضت عليه لتحديه اوامر البوليس او لارتكابه مخالفات اخرى نجمت عن حملاته في سبيل الحقوق المدنية . وكان مجهول يدفع هذه الغرامات عادة بحيث كان يطلق سراحه .

وفي احدى المناسبات حكمت عليه محكمة في ولاية جورجيا بالسجن لمدة اربعة اشهر لانتقاد سيارة دون ان يحمل رخصة قيادة من الولاية . وتلقى الدكتور كنغ منذ ان بدا حملته عدة تهديدات باغتياله من متطرفين من البيض .

وعلى الرغم من ان قنابل القيت على منزل الدكتور كنغ في مونتغمري في شهر كانون الثاني سنة ١٩٥٦ فانه طلب من خمسين الف زنجي اجمعوا على مقاطعة سيارات نقل الركاب الكبيرة اللجوء فقط الى المقاومة السلبية . وقال : اننا نؤمن بالقانون والنظام .

وقد ولد الدكتور كنغ في اتلانتا بولاية جورجيا في ١٥ كانون الثاني سنة ١٩٢٩ ولمس التعصب العنصري وهو صغير السن . فعندما كان طفلا صفعته امرأة بيضاء في حانوت وقالت له : انت الزنجي الذي داس على قدمي . فسكت الطفل ووقف دون حراك .

وانضم الى كلية مورهاوس في اتلانتا وهو في الخامسة عشرة ثم تابع دراسته في بنسلفانيا ثم في جامعة بوسطن .

وبعد تخرجه من الجامعة كان في استطاعته ان يبقى في الشمال ويعيش عيشة حسنة ولكنه عاد الى الجنوب ليصبح قسا في مونتغمري .

ومنح الدكتور كنغ في سنة ١٩٥٧ وسام سبينغارن الذي يمنح عادة لملك الزنجي الامريكي الذي يقوم بافضل عمل في السنة السابقة .

وامتدح الاسقف ريتشارد ايميريتش رئيس ابرشية ميشيغان البروتستانتية شجاعة الدكتور كنغ الصامتة في زعامة حركة مقاطعة سيارات نقل الركاب الكبيرة في مونتغمري .

وحكم على الدكتور كنغ في ايلول سنة ١٩٥٨ بالسجن لمدة ١٤ يوما عندما رفض دفع غرامة صغيرة فرضت عليه لانه تحدى امرا من البوليس بالابتعاد عن مبنى البلدية . ولكن متبرعا لم تعرف هويته دفع الغرامة وافرج عن الدكتور كنغ .

وحكم عليه في تموز سنة ١٩٦٢ بمدينة اولباني بولاية جورجيا بالسجن لمدة ٤٥ يوما كبديل عن دفع غرامة فرضت عليه لانه نظم مظاهرات معادية للتمييز العنصري دون ترخيص وافرج عنه بعد ذلك بيومين عندما دفع شخص مجهول الغرامة .

وذهب الدكتور كنغ الى مدينة برمنغهام بولاية الاباما في ايلول سنة ١٩٦٣ لمناشدة السكان الزنوج هناك عدم استخدام العنف في اعقاب انفجار قنبلة قتلت اربع فتيات في كنيسة زنجية .

وكان الدكتور كينغ قد قاد مسيرة هنا يوم الخميس الماضي انتهت باضراب قتل فيه رجال البوليس شابا زنجيا . واراد ان يتزعم مسيرة ثانية يوم الاثنين القادم تأييدا لاضراب عمال التنظيفات الذين يتألفون في معظمهم من الزنوج .

وكان من المقرر ان يصدر قاضي اتحادي امس قرارا حول السماح بهذه المسيرة .

وقال المستر جورج والاس حاكم ولاية الاباما السابق وهو من اشد خصوم الدكتور كنغ ان اغتياله عمل مؤسف ومؤلم ولا معنى له .

وفي شيكاغو اصيب زعماء حركة الحقوق المدنية بالذهول نتيجة للاغتيال وخيم الحزن والخوف على الاحياء الزنجية في المدينة .

وانتقد المستر ريتشارد ج . دالي المواطنين التجاوب مع الاغتيال الوحشي للدكتور كنغ بتقبل عدم العنف الذي نادى به .

واطلقت مجلة تايم في نهاية سنة ١٩٦٣ لقب « رجل السنة » على الدكتور كينغ واصبح بذلك اول زنجي يمنح هذا اللقب .

واعتقل الدكتور كينغ في حزيران سنة ١٩٦٤ بمدينة سانت اوغستين بولاية فلوريدا لرفضه ترك مدخل مطعم في فندق مقصور على البيض فقط . وبينما كان خارج السجن بكفالة مالية منحته جامعة ييل دكتوراه فخرية في القانون .

وخلال اضطرابات هارلم في نيسان سنة ١٩٦٤ ناشد الزنوج في نيويورك التوقف عن اعمال العنف وقال ان سياسة عدم استخدام العنف لا تزال افضل سياسة واكثرها نبلا .

وقاد في اذار سنة ١٩٦٥ مسيرة اشترك فيها اكثر من اربعة الاف شخص من العاملين في مجال الحقوق المدنية من مدينة سلما في الاباما الى مونتغمري عاصمة الولاية لمحاولة تقديم عريضة تتضمن مطالب الزنوج . وقد وصفت هذه المسيرة بانها واحدة من اعظم المسيرات في تاريخ الولايات المتحدة .

كارمايكل : اعلنت « امريكا البيضاء » الحرب على « امريكا السوداء »

واشنطن — رويتر — قال المستر ستوكلي كارمايكل الزعيم الوطني الاسود المتطرف : لقد اعلنت امريكا البيضاء الحرب على امريكا السوداء ليلة امس .

وكان المستر كارمايكل يشير بذلك الى اغتيال الدكتور مارتن لوثر كنغ في ممفيس .

وقال المستر كارمايكل الذي كان يتكلم داخل حانوت اقيمت حوله التحصينات في احد احياء الزنوج ان ما نحتاج اليه الان هو بنادق ومزيد من البنادق . وقد حاول هؤلاء الفتيان هنا ليلة امس الاول مواجهة البنادق بالحجارة لكن ذلك لم ينفع . اننا سننتظر لكن الى ان نتمكن من الحصول على ما يكفي من البنادق .

واضاف يقول لم تعد ثمة ضرورة للكلام المنمق الان . لقد انتهى ذلك العهد وعندما قتل الدكتور كنغ قتل معه اخر امل للرجل الابيض . وقال المستر كارمايكل ان وفاة الدكتور كينغ كانت بمثابة نهاية الزعامة المعتدلة للمطالبين بالحقوق المدنية للزنوج . وكانت وفاته ايضا نهاية الحراس القدامى الذين كانوا يسعون الى ايجاد نهج معقول يؤدي الى تحقيق اهداف الحقوق المدنية .

وسار زنوج غاضبون خارج مقر المستر كارمايكل الذي يبعد ثلاثة كيلومترات الى الشمال من البيت الابيض .

ووقعت ثلاثة اعتداءات على الاقل على الصحفيين والمصورين البيض خلال اجتماع المستر كارمايكل الذي استغرق ساعتين .

أصبحت هافانا « مدينة جافة » بعد اغلاق بقية الحانات والملاهي

هافانا — رويتر — اغلقت الحكومة الحانات القليلة الباقية في هافانا مما يجعل المدينة « جافة » تقريبا .

وكان الدكتور فيدل كاسترو رئيس وزراء كوبا قد امر قبل ثلاثة اسابيع باغلاق جميع الحانات والملاهي الليلية في حملة لمكافحة السكر .

ومنذ ذلك الحين والرواد يزدحمون كل ليلة في ست حانات او سبع موجودة داخل مطاعم غير ان هذه الحانات اغلقت بدورها .

ولا يمكن شرب البيرا او المشروبات الكحولية الاخرى في الاماكن العامة بعد الان الا خلال تناول الطعام في مطاعم تديرها الدولة .

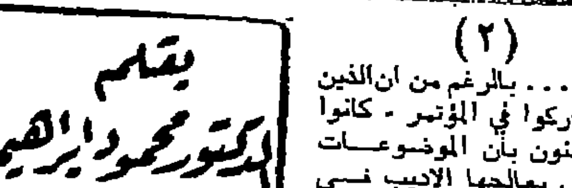
تحليق غير مشروع تحت جسر برج لندن

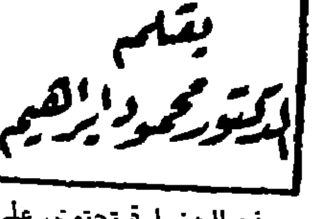
لندن — رويتر — انطلقت طائرة نفاثة من نوع « هنتر » تابعة لسلاح الطيران البريطاني من تحت جسر برج لندن المشهور مما ادى الى تبعثر الجماهير الغفيرة بالقرب من نهر التيمز ظهر امس .

وبدأت سلطات البوليس وسلاح الطيران تحقيقا فوريا في هذا التحليق غير المشروع .

مع الأيام

(٢)





بقلم الدكتور محمود ابراهيم

... بالرغم من ان الذين شاركوا في المؤتمر . كانوا يؤمنون بأن الموضوعات التي يعالجها الاديب في نتاجه . لا يمكن ان تحدد له مقدما ، مذ كان النتاج الادبي مرتبطا باحاسيس الاديب الذاتية ومعبرا عنها . الا انهم كانوا يؤمنون كذلك ، بأن الاديب العربي الاصيل . لا يمكن ان ينأى بنفسه عن معركة امته ، وان واجبه نحو امته ، يحتم عليه ان يخصص شيئا من نتاجه لهذه المعركة .

من اجل ذلك ، اوصى المؤتمر بضرورة التزام ادباء العرب بالقضية الفلسطينية ، لكي يستخدم كل منهم فنه الادبي الخاص به في مقاومة الصهيونية . « التوصية ١٣ من توصيات اللجنة المختصة برسالة الاديب العربي في مقاومة الصهيونية » . كما اوصى بأن يعمل الادباء على تجنيد كافة وسائل الاعلام في خدمة القضية الفلسطينية ومكافحة الصهيونية والاستعمار « التوصية ١٢ من توصيات اللجنة نفسها »

وحيث ان انتماء الانسان العربي الى قيم امته الحضارية والروحية ، عامل هام جدا في احساسه بذاته وذات امته ، ولما كان احساس الانتماء الى قيم روحية معينة يدفع من يؤمن بها الى الدفاع الصادق عنها عندما تتعرض للتهديد ، فقد حرص المؤتمر على توكيد هذه القيم ، كما هو واضح من ديباجة البيان العام للمؤتمر التي تشير الى انه : « بما ان الحركة الصهيونية تهدد تهديدا مباشرا القيم الحضارية العربية ، وهي التراث المشترك الذي يجمع ما بين ابناء هذه الامة ، وبما ان هذه الحضارة تحتوي على عناصر مقاومة يمكن استخدامها بصورة فعالة في مواجهة الحركة الصهيونية ، وتصلح لان تكون حافزا للانسان العربي فلا بد ان تكون القيم الحضارية العربية ، المنطلق الروحي المشترك ، لمحاربة اعداء الامة العربية ، وانكفاء شعور الانتماء الحي الجاد لدى المواطن العربي الى هذه القيم ، لا سيما وان تأكيد الشخصية العربية المتميزة ، امر لا بد منه ، لامة تواجه خطرا يهدد ذاتها وقيمها الحضارية »

وقد اكدت هذه المعاني في عدد من توصيات اللجنة المختصة بأدب المقاومة العربية ، كتوصية اللجنة « باستيحاء تراثنا القصصي واخراجه في ثوب عصري يربط الماضي بالحاضر ، ويؤكد تاريخ الامة العريق في الكفاح والمقاومة » توصية ٢ » ، و « مناشدتها الادباء العرب ان يعنوا في ادبهم بقيم الامة الاصيلة والاخلاق الصالحة ، وان يكشفوا كل ما يعيق نمو المجتمع العربي من انحراف وزيف وتخلف « توصية ٧ » ثم التوصية « بالمحافظة على سلامة اللغة العربية ، باعتبارها مظهرا بارزا لشخصية الامة العربية « توصية ٨ » .

ولعل هذه التوصية الاخيرة ، قد جاءت في وقتها المناسب ، خاصة بعد ان سمعنا العديد من الاصوات الناشزة بعد فاجعة حزيران تحمل اللغة العربية وزرا ظالما في الهزيمة ، وتدعو الى التنكر لها .

ولعل من نافلة القول ، الاشارة الى ان توصيات المؤتمر ، لا تمثل اتجاه بلد واحد ، بل هي تمثل مجموع اتجاهات البلدان المشتركة في المؤتمر ، ولذا فقد كانت اصناف من هذه التوصيات عزيزة بصورة خاصة على بلد ما ، في حين كانت اصناف اخرى عزيزة على بلد اخر . ولقد حرصنا من جانبنا على التركيز على اوجه اللقاء فيما بين الاشقاء ايمانا منا بان التركيز على اوجه الخلاف في الظروف الراهنة ، ضرب من الترف الفكري السقيم غير المقبول !

وواضح ان التزام حملة الاقلام العرب بتوصيات المؤتمر ، هو التزام ادبي تمليه القناعة والضمير والوجدان والاخلاص للقضية الواحدة ، ولا توجد هناك اية وسيلة من وسائل التنفيذ القسري .

واذا ما سئلت بعد ذلك عن اشد وقائع المؤتمر تأثيرا في النفس ، فانني اتجاوز الابحاث التي قدمت الى المؤتمر ، على ما في عدد منها من اصالة وعمق والقرارات التي اتخذت فيه ، على ما في طائفة منها من فائدة واهمية ، واركز على اللقاء الشخصي ما بين نفر واع من ابناء هذه الامة ، دفعهم الهدف الواحد الى ان يفدوا الى حاضرة عربية ، من بقاع تمتد ما بين المحيط والخليج ، فمثلوا في « سوق عكاظ » الذي اقاموه ، امل هذه الامة العزيز في لقاء عربي شامل ، يجعل من ابناء العرب جميعا اخوة مواطنين في وطن عربي واحد .

الدستور